# حديث الطير

## من رُواةِ البَصْرَةِ وَمُحدِّثِيْهَا


تأليف

نزار المنصوري



مراجعة وترقيم وضبط

مركز تراث البصرة

العتبة العبّاسيّة المقدّسة
قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
مركز تراث البصرة
البصرة–بريهة
هاتف: 07722137733–07800816597
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

المنصوري، نزار
حديث الطير: مِن رواة البصرة ومحدّثيها / تأليف نزار المنصوريّ؛ مراجعة وتدقيق وضبط مركز تراث البصرة. الطبعة الأولى. البصرة: العتبة العبّاسيّة المقدّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، مركز تراث البصرة، ١٤٣٦ هـ. / ٢٠١٥.
٧٦ صفحة ؛ ٢٤ سم.
المصادر : ص. ٦٣–٧٣ ؛ وكذلك في الحاشية.
١.حديث الطير. ٢. علي بن أبي طالب (ع) الإمام الأوّل، ٢٣ قبل الهجرة–٤٠ هجريّاً— إثبات خلافة. الف. العتبة العبّاسيّة المقدّسة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، مركز تراث البصرة. ب. العنوان.
BP193.26 .B57 M3 2015
الفهرسة والتصنيف لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة

**– بطاقة الكتاب –**

**الكتاب:** حديثُ الطّير مِن رُواةِ البصرةِ ومُحدِّثِيْهَا
**تأليف:** نزار المنصوريّ
**الناشر:** قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة – مركز تراث البصرة .
**التصميم والإخراج :** محمّد شهاب العليّ.
**الطبعة:** الأولى، رمضان ١٤٣٦هـ–حزيران ٢٠١٥م.
**حقوق الطبع والنشر محفوظة على الناشر**

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدّمة الناشر

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلامُ على محمّدٍ وآلِه الطاهرينَ، واللّعنةُ الدائمةُ على أعدائِهم أجمعينَ إلى قيامِ يومِ الدّين.

مِن الأمور المهمّةِ في العقيدةِ الإسلاميّةِ مسألةُ الإمامةِ وخلافةُ النبيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله، وهل عيّن صلى الله عليه وآله خليفةً لأمّتِه مِن بعده أو لَم يعيّن؟، فقد اعتقدت الشيعة الإماميّة بتعيين النبيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله خليفةً له مِن بعده، وأنّ أميرَ المؤمنين عليَّ بن أبي الطالب عليه السلام هو ذاك الخليفة، وقد استدلُّوا على ذلك بعدّة أحاديث دلّت على تعيينه صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام، كحديث الدّار، وحديث المنزلة، وحديث الغدير، وغيرها.

ومن تلك الأحاديث الرائدة في هذا المجال، (حديثُ الطّير)، ومُفاده، أنّه كان «عند النبيِّ صلى الله عليه وآله طيرٌ، فقال: اللَّهمّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء عليٌّ عليه السلام فأكلَه معَه»[1]. وهو يدلُّ بوضوحٍ على عِظَم مكانة أمير المؤمنين عليه السلام عند الله، وأنّه أحبُّ خلقه إليه – مِن بعدِ النبيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله – وقد روي هذا الحديث بعدّة طرق وصلت إلى حدِّ التواتر والقطع بصحّته[2].

---

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٣٠٠، الخصال: ٢/ ٥١٤، ح٣١.

(٢) الإرشاد: ص٣٤، الغدير: ٣/ ١٩٥، معرفة علوم الحديث: الحاكم النيسابوري: ص٩٣، تذكرة الحفّاظ: للذهبي: ٣/ ١٦٤، ونهج الإيمان: لابن جبير: ص ٣٣١-٣٤٠

وقد عقد الدكتور نزار المنصوريّ البصريّ هذا الكتاب في تخريج حديث الطّير برواية رُواة البَصرةِ ومحدِّثيها، ردّاً على ما قِيل مِن أنّ حديث الطير إنّما جاء من طرق الضُّعفاء من أهلِ الكوفة، وبذلك يقدّم مركز تراث البصرة للقرّاء الكرام هذا الجهد؛ لما يحمله من تراثٍ بصريٍّ أصيلٍ، وقد أخذ المركزُ على عاتقِهِ -تتميماً للجهد المبذولِ في الكتاب- بمراجعة نصوصِه واستدارك بعضِ الأمور، وضبط الهوامش، فضلاً عن إعداد قائمة مصادرِه مراجعِه،ونحن إذْ نشكرُ المساعي الطيّبة للدكتور المنصوريّ في هذه السَّبيل، نسألُه تعالى أن يتقبّلَه من الكاتب ومنّا بقبولٍ حسنٍ فإنّه أرحمُ الراحمينَ.

**مركز تراث البصرة**
**رمضان ١٤٣٦ هـ- حزيران ٢٠١٥م**
**البصرة الفيحاء**

## المقدّمة

يعدُّ حديثُ الطير مِن الأحاديث التي نستدلُّ بها على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، وقد سعى المخالفونَ إلى إخفائه، والمنع عن نقلِه وانتشارِه بينَ المسلمينَ، حتّى أدّى ذلك إلى جهلِ كثيرٍ من النّاس بهذا الحديثِ الشريفِ الذي رواه أكثر من عشرةٍ من الصحابة[1].

وبحثُنا هذا يتعرَّض لذكر رواة حديثِ الطّير من أهل البصرة، وصحّة هذا الحديث من طرقِهم، وسنتعرّض أوّلاً بالردَّ على ابن طاهرٍ المقدسيِّ[2]،

---

(١) ينظر: حديث الطير، السيّد عليّ الميلانيّ: ص٧.

(٢) هو أبو الفضل محمّد بن أبي الحسين طاهر بن علي بن أحمد المقدسي المعروف بابن القيسرانيّ، الأثريّ، الظاهريّ، الصوفيّ (ت٤٠٨- ٥٠٧هـ) قال الذهبيُّ: الإمام الحافظ الجوَّال الرحّال ذو التصانيف، ولد ببيت المقدس، وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة، وكان داوديَّ المذهب، وكتب سنن أبي داود سبع مرّات بالأجرة. وقال أبو مسعود عبد الرحيم الحاجي: ... وقد ذكره الدقّاق في رسالته، فحطّ عليه، فقال: كانَ صوفيّاً ملامتيّاً،... وله أدنى معرفة بالحديث في باب شيوخ البخاريّ ومسلم وغيرهما... ثمّ قال : وذكر لي عنه الإباحة، وقال ابن ناصر: ابن طاهر لا يحتجّ به، صنّف في جواز النظر إلى المُرْد، وكان يذهب مذهب الإباحة، ... كان لُحَنَة ذا تصحيف.

وقال أبو سعد السمعانيّ: سألت إسماعيل بن محمّد الحافظ عن ابن طاهر فتوقَّف، ثمّ أساء الثناء عليه، وسمعت ابن عساكر يقول: جمع ابن طاهر أطراف الصحيحين وأبي داود، والنسائيّ، وابن ماجة، فأخطأ في مواضع خطأً فاحشاً. يُنظر: سير أعلام النبلاء:

الذي يقول: «حديثُ الطّير موضوعٌ، إنَّما يجيءُ من سقّاط أهل الكوفة عن المشاهير...»[٣]، وأُعقِبُه بذكر رواة حديثِ الطّير حسب رتبِهم بالفضل والتقدّم، مفصِّلاً القول في محور الكتاب، وهو: حديثُ الطّير من طُرُق رواة البصرة ومحدِّثيها، كما سأذكرُ في آخر البحث خاتمةً في بعضِ مَن قالَ شعراً في حديثِ الطّير من شعراءِ البصرةِ، ومن اللهِ التوفيق.

---

١٩/ ٣٦٣-٣٦٥.

(٣) العلل المتناهية: ١/ ٢٣٦.

## الردُّ على ابنِ طاهرٍ المقدسيّ:

بما أنّ المقدسيّ قد جعل حديث الطيرِ من مختصّات أهل الكوفة، فسأذكر ههنا سندَ حديثينِ لحديثِ الطّير، رواتُه ليسُوا من أهل الكوفة، وإنَّما مِن أهل أصبهان ودمشق والبصرة وبغداد والموصل، ردّاً على ابن طاهرٍ في مزعمِه المتقدِّم.

## السّندُ الأوَّلُ:

قال ابنُ عساكر الدمشقيّ: «أخبرنا أبو محمّد الأكفاني[٤] بقراءتي، أنبأنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد[٥]، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين[٦]،

---

(٤) هو هبة الله بن أحمد بن محمّد بن هبة الله بن علي بن فارس أبو محمد بن الأكفاني (٤٤٤-٥٢٤هـ)، قال الذهبيّ: الشيخ الإمام المفنن المُحدِّث الأمين مفيد الشام، الأنصاريّ الدمشقيّ المعدّل، سمع وهو ابن تسع سنين من عبد العزيز الكتّانيّ، ولازمه، وحدَّث عنه ابن عساكر، وقال ابن عساكر: سمعتُ منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً متيقّظاً معنيّاً بالحديث وجمعه. يُنظر سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٧٦ و٥٧٧.

(٥) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن علي بن سليمان، المحدّث أبو محمّد التميميّ الكتّاني الصوفيّ الدمشقيّ(٣٨٩-٤٦٦هـ) قال الذهبي: روى عنه أبو محمّد بن الأكفاني، وقال الخطيب: هو ثقةٌ أمين، ووصفه ابن الأكفانيّ بالصّدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام الدرس للقرآن، وقال ابن كثير: «كان ثقةً، ضابطاً حافظاً صدوقاً مستقيم الطريق والاعتقاد، سلفيّ المذهب رحمه الله». يُنظر تاريخ الإسلام: ١٠ / ١٧٧، والبداية والنهاية: ١٢ / ٢٠.

(٦) هو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن بن السمسار الدمشقيّ (ت٤٣٣هـ)، وروى عن الدار قطنيّ، وقال الذهبيُّ: كان مسند الشام في وقته، وروى عنه عبد العزيز الكتّانيّ، قال أبو الوليد الباجيّ: فيه تشيُّعٌ يفضي به إلى الرفض، وكان قليلَ المعرفة، في أصوله سقم،

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدار قطنيّ[٧]، أنبانا محمّد بن مخلد بن حفص العطّار[٨]، أنبانا حاتم بن اللّيث الجوهريّ[٩]، أنبانا عبد السّلام بن راشد، أنبانا عبد الله بن المثنّى[١٠]، عن ثمامة[١١]، عن أنس، قال: أُتي النبيُّ (صلّى اللهُ عليه

---

وقال: الكتانيّ: فيه تساهل، ويذهب الى التشيّع. وعلّق الذهبيّ على تشيّعه، فقال: لعلّ تشيُّعه – يعني عليّ بن موسى – كان تقيّةً لا سجيّة فإنَّه من بيت الحديث، ولكن غُلبت الشام في زمانه بالرفض. يُنظر: تاريخ الإسلام: ٩/ ٦١٠ رقم ١٦١٥٧، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٠٧ رقم ٣٢٨.

(٧) هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغداديّ (٣٠٦– ٣٨٥هـ)، قال الخطيب البغداديّ، كان فريد عصره ... وإمام وقته. يُنظر: تاريخ بغداد:١٢/ ٣٤.

(٨) هو محمّد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطَّار (٣٠٦–٣٣١هـ) كان ينزل في الدور، قال: وهي محلّة في آخر بغداد بالجانب الشرقيّ، في أعلى البلد. تاريخ بغداد: ٤/ ٧٩ و٨٠.

(٩) هو أبو الفضل حاتم بن اللّيث بن الحارث بن عبد الرحمن الجوهريّ البغداديّ (ت٢٦٢ه) قال الخطيب البغدادي: روى عنه محمّد بن مخلد الدوريّ، وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً. يُنظر: تاريخ بغداد: ٨ / ٢٣٩.

(١٠) هو عبد الله بن المثنّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريّ، أبو المثنّى البصريّ(ت١٨٠ه)، روى عن عمّه ثمامة بن عبد الله، وعمَّي أبيه موسى والنضر ابنَي أنس بن مالك، والحسن البصريّ، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال العجليّ والترمذي والدار قطنيّ، ثقة، تهذيب الكمال: ١٠/ ٤٧٨ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب: ٣/ ٦٣٢ رقم٤١٤٥.

(١١) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك البصريّ (ت١٢٠ه)، قال الذهبيّ: ولي قضاء البصرة، وكان يقول: صحبت جدِّي ثلاثين سنة، وثَّقهُ ابن حبّان والعِجلي، وقال ابن عدي: وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي، وأرجو أنه لا بأس به. ينظر تاريخ الإسلام :

[وآله]وسلّم بطيرٍ، فقال: اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليك يأكلُ معِي منه، فجاءَ عليٌّ عليه السلام فأكلَ معه».

**السّندُ الثاني:**

قال ابن عساكر الدمشقيّ: «أخبرتنا أمُّ المجتبى بن ناصر[١٢]، قالت: قُرئ على إبراهيم بنِ منصور[١٣]، أنبانا أبو بكر المقرئ[١٤]، أنبانا أبو يعلى[١٥]، أنبانا

---

٣/ ٣٨١، وتهذيب التهذيب: ١/ ٥٠٩-٥١٠ رقم ١٠١٢.

(١٢) هي أمّ المجتبى فاطمة بنت السيّد ناصر بن الحسين العلويّة الأصبهانيّة (ت٥٣٣هـ)، قال الذهبيُّ: شريفة معمّرة، روت عن إبراهيم سبط بحْرَوَيه، وروى عنها ابن عساكر والسمعانيّ. ينظر: تاريخ الإسلام: ١١/ ٢٣٢ رقم ١٩٥٠٩.

(١٣) هو أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمّد، السلميّ الكراني الأصبهاني المعروف بسبط بحْرَوَيه (ت٤٥٥هـ)، روى مسند أبي يعلى عن أبي بكر المقرئ، قال يحيى بن منده في تاريخه: كان رحمه اللهُ صالحاً عفيفاً. ينظر: تاريخ الإسلام: ١٠/ ٤١ رقم ١٦٩٢١.

(١٤) هو محمّد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر المقرئ (ت٣٨١هـ) الحافظ مسند أصبهان، قال الذهبيّ: قال ابن مردويه: هو ثقةٌ مأمونٌ، صاحب أصول، وقال أبو نعيم: مُحدِّثٌ كبيرٌ ثقةٌ، وعند أبي سعيد المدائنيّ حديثه في غاية العلوّ. ينظر: تاريخ الإسلام: ٩/ ١٨.

(١٥) هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميميّ، الموصلي الحافظ (٢١٠ - ٣٠٧هـ) صاحب المسند، وثّقة ابن حِبّان والحاكم، وقال يزيد بن محمّد الأزديّ: من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم، غُلّقت الأسواق يوم موته، وكان عاقلاً حليماً صبوراً، حسن الأدب. تاريخ الإسلام للذهبيّ: ٧/ ٦٠٧ رقم ١٠٢٧٤.

قطن بن نسير[١٦]، أنبانا جعفر بن سليمان الضُّبَعي[١٧]، أنبأنا عبدُ الله بن المثنّى عن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك، قال: أُهديَ لرسولِ الله (صلّى الله عليه[وآله] وسلّم) حجلٌ[١٨] مشويٌّ بخبزِهِ وصِنَابِهِ، فقال رسول الله(صلّى الله عليه[وآله]وسلّم): **اللّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقِك إليكَ يأكلُ معي مِن هذا الطعام**، فقالت عائشة :اللّهُمَّ اجعله أبي، وقالت حفصة: اللّهُمَّ اجعله أبي، قال أنس: وقلت: اللَّهُمَّ اجعله سعد بن عبادة، قال أنس: فسمعتُ حركةً بالباب فخرجتُ، فإذا عليٌّ بالباب، فقلت: إنّ رسولَ الله على حاجةٍ فانصرف، ثمّ سمعتُ حركةً بالباب فخرجتُ، فإذا عليٌّ بالباب، فقلت: إنّ رسولَ الله على حاجةٍ فانصرف، ثمّ سمعتُ حركةً بالباب، فسلّم عليَّ فسمِع رسول الله صوته، فقال: انظر مَن هذا فخرجتُ، فإذا هو عليٌّ، فجئتُ إلى رسولِ الله فأخبرتُه، فقال ائذن له، فدخل عليٌّ، فقال رسولُ الله: **اللَّهُمَّ وإليَّ، اللَّهُمَّ وإليَّ**».

---

(١٦) هو أبو عبّاد قطن بن نسير الغبريّ البصريّ، المعروف بالذراع (ت حدود سنة ٢٤٠هـ)، وثّقه ابن حِبّان، وقال الذهبيُّ: لحديث الطير طرقٌ كثيرةٌ عن أنس متكلّم فيها، وبعضها على شرط السُّنن، ومن أجودها حديثُ قطن بن نسير شيخ مسلم. ينظر: تاريخ الإسلام: ٢/ ٢٢٤، وثقات ابن حِبّان: ٥/ ٣٩٩ رقم ٢٩٤٩، والوافي بالوفيات: ٢٤/ ١٩٧.

(١٧) هو أبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، مولى بني حارث، بصريّ (ت١٧٨هـ)، قال ابن سعد: ثقةٌ فيه ضعفٌ، ووثَّقهُ ابن حبَّان وابن معين، وقال الذهبيُّ: كان من العلماء الزهَّاد على تشيُّعِهِ. ينظر: الطبقات الكبرى: ٧/ ١٤٦، تاريخ ابن معين، طبعة دار القلم: ٢/ ١٠٤، وثقات ابن حِبّان: ٣/ ٢٥٦ رقم ٦٠٨، وتاريخ الإسلام: ٤/ ٥٣٢ رقم ٤١٠١.

(١٨) الحَجَل، بالفتح هو الذكر من القَبَج، الواحدة حَجلة، وهو طائر على قدْر الحمام، كالقطا، أحمر المنقار والرجلين، ويسمَّى دجاج البرِّ. حياة الحيوان، للدميريّ: ١/ ٢٦٣. (**الناشر**).

## رواةُ حديثِ الطَّيرِ[١٩]:

روى حديثَ الطّيرِ جمعٌ غفيرٌ من الـرُّواة، ويمكن أن نقسّمهم حسب مرتبتهم في الفضل والتقدّم، فنقول:

### أوّلاً: رواةُ حديثِ الطيرِ مِنَ الصحابة

**روى حديثَ الطّير عدّةٌ مِن الصحابة، هُم:**

أوّلاً: عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ثانياً: سعد بن أبي وقاص.

ثالثاً: أبو سعيد الخدري.

رابعاً: أبو رافع. (مولى رسول الله).

خامساً: أبو الطفيل.

سادساً: جابر بن عبد الله الأنصاريّ.

سابعاً: حبشيّ بن جنادة.

ثامناً: يعلى بن مرّة.

تاسعاً: عبد الله بن عبّاس.

عاشراً: سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله.

الحادي عشر: عَمرو بن العاص.

الثاني عشر: أنس بن مالك.

---

(١٩) يمكن النظر بتفاصيل هذا الأمر في كتاب (حديث الطير) للسيّد علي الميلاني، ص٩.

**ثانياً: رواةُ حديثِ الطّيرِ من أئمّةِ المذاهب**

وأمَّا رواتُه من أئمةِ المذاهب، فقد رواه:

١- أبو حنيفة. ٢- أحمد بن حنبل ٣- مالك بن أنس ٤- الإمام الأوزاعيّ.

**ثالثاً: رواةُ حديثِ الطّيرِ من أئمّةِ الحديث وكبار الحفّاظ**

ومن مشاهير رواة هذا الحديث من أئمّة الحديث وكبار الحفّاظ:

١- شعبة بن الحجّاج الواسطي البصري، (أمير المؤمنين في الحديث).

٢- أبو عاصم النبيل البصريّ (شيخ البخاريّ).

٣- عبد الرزاق الصنعانيّ (شيخ البخاريّ).

٤- البخاريّ.

٥- البلاذريّ، (صاحب الأنساب).

٦- أبو حاتم الرازيّ.

٧- الترمذيّ.

٨- أبو بكر البزار البصريّ (صاحب المسند).

٩- النسائيّ.

١٠- أبو يعلى الموصليّ (صاحب المسند).

١١- ابن أبي حاتم( صاحب التفسير).

١٢- ابن عبد ربّه (صاحب العقد الفريد).

١٣- أبو الحسين المحامليّ(صاحب الأماليّ).

١٤- أبو العبّاس بن عُقدة، له كتاب في حديثِ الطّير.

١٥- المسعوديّ (صاحبُ مروج الذهب).

١٦- أبو القاسم الطبرانيّ(صاحبُ المعاجم).

١٧- أبو الشيخ الأصبهانيّ(صاحبُ كتاب طبقات المحدّثين بأصبهان).

١٨- ابن السقّا الواسطيّ.

١٩- أبو حفص ابن شاهين، له كتاب في حديثِ الطّير.

٢٠- أبو الحسن الدار قطنيّ البغداديّ.

٢١- أبو عبد الله الحاكم النيسابوريّ، له كتابُ حديث الطّير.

٢٢- أبو بكر ابن مردويه، له كتابٌ في حديثِ الطّير.

٢٣- أبو نعيم الأصفهانيّ، له كتابٌ في طُرق حديثِ الطّير.

٢٤- أبو طاهر بن حمدان الخراسانيّ، له كتابٌ في حديثِ الطّير .

٢٥- أبو بكر البيهقيّ (صاحب السُّنن الكبرى).

٢٦- ابنُ عبد البَّر(صاحبُ الاستيعاب).

٢٧- الخطيبُ البغداديّ.

٢٨- محيي السُّنَّة البغويّ( صاحبُ مصابيح السُّنَّة).

٢٩- رزينُ العبدريّ( صاحبُ الجمع بين الصحاح السِّتّة).

٣٠- أبو القاسم ابن عساكر.

٣١- ابنُ الأثير الجزريّ.

٣٢- أخوه ابنُ الأثير (صاحبُ مشكاة المصابيح).

٣٣- الخطيبُ التبريزيّ( صاحبُ مشكاة المصابيح).

٣٤- أبو الحجّاج المزّيّ(صاحبُ تهذيب الكمال).

٣٥- الذهبيّ، له كتاب حديث الطّير.

٣٦- ابن كثير الدمشقيّ.

٣٧- شمس الدين ابن الجزريّ.

٣٨- ابنُ حجرٍ العسقلانيّ.

٣٩- جلالُ الدين السّيوطيّ.

٤٠- ابنُ حجرٍ المكّي( صاحبُ الصواعق).

٤١- شاه ولي الله الدهلويّ، محدِّث الهند.

**رابعاً: رواةُ حديثِ الطيرِ من البصرةِ**

أمَّا رواةُ حديثِ الطّيرِ منَ البصرةِ، فهُم:

١- أنسُ بن مالكٍ الأنصاريّ.

٢- شعبةُ بن الحجَّاج الواسطيّ، نزل البصرة.

٣- عبدُ الله بن المثنى بن عبد الله بن أنسِ بن مالك.

٤- ثمامة بن عبد الله بن أنسِ بن مالك.

٥- قطنُ بن نسير.

٦- جعفرُ بن سليمان الضُّبَعيّ.

٧- عبدُ القدّوس بن محمّد بن شعيب.

٨- صالحُ بن عبد الكبير بن شعيب.

٩- الحسنُ البصريّ.

١٠- خليد بن دعلج السّدوسي.

١١- موسى بن سعيد.

١٢- عثمانُ الطويل.

١٣- سكينُ بن عبد العزيز بن قيس.

١٤- مسلمُ بن إبراهيم الأزديّ الفراهيديّ.

١٥- الحارثُ بن نبهان الجرميّ، أبو محمّد.

١٦- سليمانُ بن قرم بن معاذ، أبو داود الضَّبِّيّ.

١٧- يونس بن أرقم الكنديّ.

١٨- ثابت بن أسلم، أبو محمّد البنانيّ.

١٩- إبراهيم بن باب القصّار.

٢٠- عمران بن وهب الطائيّ.

٢١- الصعِق بن حزن بن قيس البكريّ، أبو عبد الله العيشيّ.

٢٢- أبو عبد الله البصريّ.

٢٣- محمّد بن القاسم بن خلّاد، أبو عبد الله الضّرير.

٢٤- الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك، أبو عاصم النبيل.

٢٥- يغنم بن سالم بن قنبر.

٢٦- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر البزّار.

٢٧- خالد بن عبيد، أبو عاصم العُتكيّ.

٢٨- السيّد إسماعيل الحميريّ.

٢٩- محمّد بن زكريا بن دينار الغلّابي.

٣٠- فهد بن إبراهيم بن فهد الساجيّ.

٣١- العبّاس بن بكار الضَّبِّيّ.

## تكميل

تكميلاً للبحث، وإتماماً للفائدة العلميّة، نورد تفاصيل ما ذكره العلّامة البحّاثة كاظم عبّود الفتلاويّ، في كتابه القيّم الكشّاف المنتقى لفضائل عليٍّ المرتضى، عن حديث الطَّير، إذْ أورد في صفحة ٣٢٨ من الكتاب تحت رقم ١٥٩، فضيلة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الطّير، وقد عرض المصادر التي أوردته من كُتُب الجمهور، وكما يأتي:

«**١٥٩**. عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: كان عند النبيِّ صلى الله عليه وآله طيرٌ، فقال: **اللَّهُمَّ ائتني بأحبِّ الخَلق إليكَ يأكلُ معِي هذا الطائر؛ فجاء عليٌّ فأكلَ مَعَه.**

**المصادر**

١. كفايةُ الطالب ٥٦- ٦٣ ، وطرّقه عَن طرقٍ كثيرة .

٢. أُسد الغابة ٤/ ٣٠ .

٣. إسعاف الراغبين ١٥٥ .

٤. أمالي المحاملي ٤٤٣- ٤٤٤.

٥. أنسابُ الأشراف ٢ / ١٤٢ .

٦. الإتحاف بحبِّ الأشراف ٢٩- ٣٠ .

٧. البداية والنهاية ٧/ ٣٥٠- ٣٥٤ ، وفيه بعد ما أورد طرقاً كثيرة تتعلّقُ بالحديث، قال: وبالجملة ففي القلب من صحّةِ هذا الحديث نظرٌ، وإن كثُرت طرقه واللهُ أعلم !.

أقول: قالَ اللهُ تعالى :﴿**أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ**﴾ النحل الآية ١٠٨.

٨. التاجُ الجامع للأصول ٣/ ٣٣٣.

٩. التاريخُ الكبير ١/ ١/ ٣٥٨، ١/ ٢/ ٣.

١٠. الجوهرةُ في نسب الإمام عليّ ٦٣.

١١. الرّصف ٣٦٩.

١٢. الرياضُ النضِرة ٢/ ٢١١ .

١٣. الضّعفاءُ للعُقيلي ٤/ ١٨٨.

١٤. العقدُ الفريد ٥/ ٩٧.

١٥. العللُ المتناهية ١/ ٢٢٨-٢٣٧.

١٦. الفصولُ المهمّة ١٩.

١٧. الفوائدُ المجموعة ٣٨٢.

١٨. الكاملُ في الضّعفاء ٢٧٦و٥٧٠ و٧٧٣ و٧٧٦ و٧٩٣ و٢٤٤٩ و٢٧٣٨.

١٩. المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٣٤.

٢٠. المتّفق والمُفترق ٢ ورقة ٦١.

٢١. المطالبُ العالية ٤/ ٦١- ٦٣.

٢٢. المعجمُ الأوسط ٢/ ٢٠٧، ٦/ ٩٠، ٧/ ٢٦٧، ٩/ ١٤٦.

٢٣. المعجمُ الكبير ١/ ٢٢٦ ، في الهامش قال محقّق الكتاب (السّلفيّ): إنّه حديث موضوع ! ، ٧/ ٩٥-٩٦، ١٠/ ٣٤٣.
٢٤. المغني ٢٠/ ٢/ ٦٢و١١٩و١٢٢.
٢٥. المواقف ٤٠٩.
٢٦. تاريخُ الإسلام ٢/ ١٩٧.
٢٧. تاريخُ بغداد ٣/ ١٧١، ٨/ ٣٨٢، ٩/ ٣٦٩، ١١/ ٣٧٦.
٢٨. تاريخُ دمشق ١٥/ ٢٠٠، ٣٧/ ٤٠٦، ٤٥/ ٨٤، ٥١/ ٥٩-٦٠.
٢٩. تحفةُ الأحوذي ١٠/ ٢٢٣.
٣٠. تذكرةُ الموضوعات ٩٦.
٣١. تذكرةُ خواصّ الأمّة ٣٨-٣٩.
٣٢. ترجمةُ الإمام عليّ ٢/ ١٠٥- ١٣٤.
٣٣. تلخيصُ المستدرك ٣/ ١٣٠- ١٣١.
٣٤. جامعُ الأصول ٩/ ٤٧١.
٣٥. جواهرُ المطالب ١/ ٥١ و٧٩.
٣٦. حليةُ الأولياء ٤/ ٣٥٦، ٦/ ٣٣٩.
٣٧. حياةُ الحيوان الكبرى ٢/ ٣٤٠ مادّة: النحام.
٣٨. خصائصُ العِشرة ١٠٠.
٣٩. خصائصُ عليٍّ ٥١.

٤٠. ذخائرُ العقبى ٦١.
٤١. ذكرُ أخبار أصبهان ١/ ٢٠٥ و٢٣٢.
٤٢. سعدُ الشموس والأقمار ٢٠٩.
٤٣. سمطُ النجوم العوالي ٢/ ٤٧٧.
٤٤. سيرُ أعلام النبلاء ٢/ ٦٢٤، ١٠/ ٥٨٥، ١٣/ ١٠٠، ١٧/ ١٦٩.
٤٥. شرحُ المقاصد ٢/ ٢١٩.
٤٦. سرحُ المواقف ٢/ ٢٧٦.
٤٧. شرفُ المصطفى، ورقة ١٩٨.
٤٨. صحيحُ الترمذي ٥/ ٦٣٦.
٤٩. طبقاتُ المحدّثين بأصبهان ٣/ ٤٥٤.
٥٠. عللُ الترمذي للقاضي ٥/ ٦٣٦.
٥١. عمدةُ القاري ١٦/ ٢١٥.
٥٢. فرائدُ السِّمطين أ/ ب٤٢-٤٣.
٥٣. فضائلُ الصحابة لأحمد ٢/ ٥٦٠.
٥٤. كنزُ العمّال ٦/ ٤٠٦.
٥٥. كنوزُ الحقائق ١/ ٤٢.
٥٦. لسانُ الميزان ١/ ٣٧، ٢/ ٢١٧، ٤/ ١٢و٣٥١، ٥/ ٥٨ و١٩٩.
٥٧. مجمعُ الزوائد ٩/ ١٢٥-١٢٦.

٥٨. مرقاةُ المفاتيح ٥/ ٥٦٩، وفيه: قال الإمام التوربشتيّ: وهذا حديثٌ يدلّس به المبتدع شأنه، ويوصل به المنتحل جناحه، ليتّخذه ذريعة إلى الطعن في خلافة أبي بكر...

أقول: وكأنّ الأحاديث الصحيحة والمتواترة إذا جاءت فيها ألفاظٌ تعارض الخلافة فإنّها تُضعّف، ويُضرب عنها صفحاً كما في أوّل كلامه!. وهذه مكابرة، بل دفع الدليل بالصّدر.

٥٩. مستدركُ الصحيحين ٣/ ١٣٠-١٣١.

٦٠. مسندُ أبي حنيفة ٢٣٤.

٦١. مسندُ أبي يعلى ٧/ ١٠٥.

٦٢. مشكاةُ المصابيح ٣/ ٢٤٤.

٦٣. مصابيحُ السُّنة ٢/ ٢٧٥.

٦٤. مطالبُ السؤول ١/ ٤٢.

٦٥. مطالعُ الأنظار ٤٧٨ و٤٨٣ ، وفيه أنكر صحّة الحديث!.

٦٦. معرفةُ علوم الحديث ٩٣.

٦٧. مفتاحُ النَّجا، ورقة ٦١.

٦٨. مقتلُ الحسين، الخوارزمي ١/ ٤٦ ، وفيه قال: أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمائة وعشرين إسناداً.

٦٩. مناقبُ سيّدنا علي ١٧.

٧٠. مناقبُ عليّ بن أبي طالب للخوارزمي ٥٩ و٦٥.

٧١. مناقبُ عليّ بن أبي طالب للمغازلي ١٥٦-١٥٧.

٧٢. منتخبُ كنز العمال ٥/ ٥٣.

٧٣. موضعُ أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٠٤ و٣٩٨.

٧٤. ميزانُ الإعتدال ١/ ٢١ و١٠٠ و٤١٠ و٥٠١، ٢/ ١٤، ٣/ ٥٨٠.

٧٥. نزهةُ المجالس ٢/ ١٦٣.

٧٦. نظمُ درر السِّمطين ١٠٠-١٠١.

٧٧. ينابيع المودّة ٦٢ و٢٤٠.

**المؤلّفـات**

١. حديثُ الطَّير: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ المتوفى سنة ٣١٠، مفقود.

٢. حديثُ الطَّير: لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الأصبهاني المتوفّى سنة ٤١٠، مفقود.

٣. حديثُ الطَّير: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ المتوفّى سنة ٤٣٠، مفقود.

٤. حديثُ الطَّير: لأبي طاهر محمّد بن أحمد الخرساني الحافظ من أعلام القرن الخامس، مفقود.

٥. حديثُ الطَّير: لأبي عبد الله محمّد بن أحمد شمس الدّين الذهبيّ المتوفى سنة ٧٤٨، مفقود.

٦. الطَّائرُ: لأبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن عقدة الهمداني المتوفى سنة ٣٣٣، مفقود.

٧. قصّة الطَّير: لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوريّ، ابن البيّع المتوفى سنة ٤٠٥، مفقود »[٢٠].

(٢٠) الكشّاف المنتقى لفضائلِ علي المرتضى، كاظم عبّود الفتلاويّ، منشورات لسان الصّدق، العراق -النجف الأشرف، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م: ص٣٢٨-٣٣٢ **(الناشر)**.

## حديثُ الطّيرِ من رواة أهل البصرة، وطرُقُه

نشرع -على بركةِ الله- بذكر ما استطعنا استقصاءهُ من طرق حديث الطّير عن رواة أهل البصرة، التي عثرنا على أربعة عشر طريقاً منها، وكما يأتي:

**أوّلاً: حديثُ الطّير برواية عبد الله بن المثنى، وثمامة، عن أنس.**

١- قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو محمّد بن الأكفانيّ بقراءتي، أنبأنا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن موسى بن الحسين، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدار القطنيّ، أنبأنا محمّد بن مخلّد بن حفص العطّار، أنبأنا حاتم بن اللَّيث الجوهريّ، أنبأنا عبد السلام بن راشد[٢١]، أنبأنا عبد الله بن المثنّى، عن ثمامة[٢٢]، عن أنس[٢٣]، قال: أُتي النبيُّ (صلى الله عليه [وآله] وسلّم) بطيرٍ، فقال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِك إليكَ يأكُلُ معِي منه، فجاء عليٌّ** عليه السلام

---

(٢١) قال الذهبيّ في ترجمة عبد السّلام بن راشد: «عن: عبد الله بن المثنّى بحديث الطَّير لا يعرف؛ والخبر لا يصحُّ»، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٧٥ رقم ٥٤٦١، وقال ابن حجر في ترجمة عبد السلام بن راشد من لسان الميزان: ٤ / ٣٥٠: «وقد تابعه على رواية حديث الطَّير، عن عبد الله بن المثنّى، جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وهو مشهور من حديثه».

(٢٢) مرّت ترجمتُه في صفحة (٨)، الهامش(١١).

(٢٣) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاريّ الخزرجيّ النجاريّ المدنّي البصريّ خادم رسول الله، يكنى أبا حمزة، واختلف في وقت وفاته: ٩١، ٩٢، ٩٣هـ، ويقال إنَّهُ آخر مَن مات بالبصرة من أصحاب رسول الله. الاستيعاب: ١/ ١٠٩.

**فأكلَ مَعَه»**[٢٤].

٢- قال ابن مردويه: «حدّثنا فهد بن إبراهيم البصريّ[٢٥] قال: حدّثنا محمّد ابن زكريّا[٢٦]، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار الضَّبِّيّ[٢٧]، قال: حدّثنا عبد الله بن المثنى الأنصاريّ، عن عمِّهِ ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك أنَّ أُمَّ سلمة صنعت لرسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيراً - أو ضباعاً - فبُعِثَ به إليه، فلمَّا وُضِعَ بين يديه قال: **اللَّهُم جئني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ يأكلُ مَعي مِن هذا الطائر**، فجاء عليُّ بن أبي طالبٍ، فقال له أنس: إنَّ رسول الله (صلّى الله

(٢٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١١٠ رقم ٦١٦، وابن المغازلي في مناقبه: ص١١٧، ١٣٢-١٤٧.

(٢٥) هو أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان السّاجيّ، قال ابن ماكولا: يحدِّث عن الغلّابي، وهو أخو محمّد بن إبراهيم بن فهد. الإكمال لابن ماكولا: ٧/ ٧٦.

(٢٦) هو أبو عبد الله محمّد بن زكريا بن دينار مولى بني غلّاب، وقال النجاشي: وبنو غلّاب قبيلة بالبصرة من بني نصر بن معاوية، وكان هذا وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة، وكان أخباريّاً واسعَ العلم، وصنَّف كتباً كثيرةً، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. رجال النجاشيّ: ص٣٣١، ٣٣٢ رقم ٩٣٦.

(٢٧) هو أبو الوليد العبّاس بن الوليد بن بكّار الضبّي البصريّ، مؤرّخ بصريّ، ولد في البصرة سنة ١٢٩هـ، وتوفّي فيها سنة ٢٢٢هـ، صاحب أخبار وروايات عن أهل البيت عليهم السلام، وقضايا وأمور تأريخيّة أُخَر، جرّحه علماء الرّجال العامّة بسببٍ من مذهبه في رواية فضائل أهل البيت عليهم السلام، تنظر ترجمته: ابن حبّان الثقات: ٥/ ٣٦٩، ابن حجر، لسان الميزان: ٣/ ٦٨٤، الزركليّ، الأعلام: ٣/ ٢٥٩.

وهناك بحثٌ ضافٍ حول شخصيّته سيصدر قريباً -إن شاء الله- عن مركز تراث البصرة **(الناشر)**.

عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فرجع عليٌّ فدعا النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، فقال: **اللَّهُمَّ جئني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ يأكلُ معي مِن هذا الطائر،** فجاء عليُّ بن أبي طالبٍ، فقال له أنس: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجة، فرجع عليٌّ واجتهد النبيُّ في الدعاء، وقال: **اللَّهُمَّ جئني بأحبِّ خلقِكَ إليك وأوجهِهِم عندك،** فجاء عليٌّ، فقال له أنس: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، قال أنس: فرفع عليٌّ يدَه فوكز في صدري ثمَّ دخل، فلمّا نظر إليه رسولُ الله(صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قام قائماً فضمَّه إليه، وقال: **يا ربِّ وإليَّ، يا ربِّ وإليَّ، ما أبطأ بكَ يا عليُّ؟ قال: يا رسول الله قد جئتُ ثلاثاً كلّ ذلك يردُّني أنس.**

قال أنس: فرأيتُ الغضب في وجهِ رسولِ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) **وقال: يا أنس ما حملك على ردِّه؟** قلتُ: يا رسول الله سمعتُك تدعو فأحببتُ أن تكونَ الدعوةُ في الأنصار، **قال: لستَ بأوَّلِ رجلٍ أحبَّ قومَهُ ولكن أبى الله يا أنس إلَّا أن يكونَ ابن أبي طالبٍ»**[٢٨].

٣- وقال ابن عساكر: «أخبرتنا به أمُّ المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور: أنبأنا أبو بكر بن المقرِئ، أنبانا أبو يعلى، أنبأنا قطن بن نسير[٢٩]،

---

(٢٨) مناقب علي بن أبي طالب، لأحمد بن موسى بن مردويه: ص١٤٠، وينظر:عبقات الأنوار: ص٢٧٤ حديثُ الطير.

(٢٩) مرّت ترجمتُه في صفحة (١٠)، الهامش(١٦).

أنبأنا جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ[٣٠]، أنبأنا عبد الله بن المثنّى: عن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: أُهـدِيَ لرسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) حجلٌ مشويٌّ بخبزِهِ وصِنَابِهِ[٣١]، فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ يأكُلُ معي مِن هذا الطعام.**

فقالت عائشة: اللّهُمَّ اجعله أبي.

وقالت حفصة: اللّهُمَّ اجعله أبي.

قال أنس: وقلتُ: اللّهُمَّ اجعله سعد بن عبادة، قال أنس: فسمعتُ حركةً بالباب، فخرجتُ فإذا عليٌّ بالباب، فقلت: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ فانصرف، ثمّ سمعتُ حركةً في الباب فسلَّم عليَّ فسمعَ رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) صوته، فقال: انظر مَن هذا؟ فخرجتُ فإذا هو عليٌّ، فجئت إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) فأخبرته، فقال إئذن له، فدخل عليٌّ، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ**»[٣٢].

٤- قال ابن عديّ: «حدّثنا عبدان، حدّثنا قطن بن نسير، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا عبد الله بن المثنى، عن عبد الله بن أنس بن مالك، قال: قال أنس

---

(٣٠) مرّت ترجمتُه في صفحة(١٠)، الهامش(١٧).

(٣١) الصِّنَاب: هو الخردلُ المعمولُ بالزبيبِ، وهو صِباغٌ يؤتَدمُ بهِ. لسان العرب: ٥/ ٢٩٥.

(٣٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٤٢/ ٢٤٧، وشرح الأخبار للقاضي النعمان (ت٣٦٣هـ): ١/ ١٣٧-١٣٨، ح٦٧.

ابن مالك: أُهدِيَ إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) حجلٌ مشويٌّ، فذكر حديثَ الطّير»[٣٣].

٥- قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المسلّم، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله ابن إسحاق بن سهل السنجاريّ، أنبأنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسرور بنصيبين، أنبأنا إبراهيم أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا عبد الله بن المثنى عن أبان عن أنس بن مالك: أنَّ أمَّ سليم أتت النبيَّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) بحجلات قد شوتهُنَّ بأضباعِهنَّ وخَمَّرَتْهُنَّ، فقال النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): «**اللَّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِك إليك يأكُلُ معِي هذا الطّائر**»، قال أنس: فجاء عليُّ بن أبي طالبٍ، فقال: استأذن لي على رسولِ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، فقلتُ: هو على حاجةٍ- وأحببت أنْ يجيءَ رجلٌ من الأنصار- فرجع عليٌّ، ثمّ عاد فاستأذنَ، فسمع رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) صوتَه، فقال: **ادخُل يا عليُّ، اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ**»[٣٤].

---

(٣٣) الكامل في الضعفاء: ٢/ ١٤٧ .

(٣٤) رواه ابن عساكر في ترجمة عبيد الله بن إسحاق بن سهل أبي القاسم السنجاريّ من تاريخ دمشق: ٣٥/ ١٩٢ .

ورواه البلاذريّ في الحديث ١٤١ من ترجمة أمير المؤمنين علي عليه السلام من أنساب الأشراف: ٢ / ١٤٢، قال: المدائني، عن المثنى بن أبان، عن أنس قال: كنتُ مع النبيّ صلى الله عليه وآله في حائطٍ وبين يديه طائرٌ، فقال: « يا ربّ ائتني بأحبِّ خلقك إليَّ يأكل منه» .[ قال أنس] فجاء عليٌّ فأكلَ معه.

## ثانياً: حديثُ الطّير بروايةِ عبد القدّوس بن محمّد بن شعيب، وصالح بن عبدِ الكبير:

٦- قال ابن عساكر: «أخبرنا غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمّد الجوهريّ، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد الزهريّ، أنبأنا عبد الله ابن إسحاق المدائني، أنبأنا عبد القدّوس بن محمّد بن شعيب بن الحبحاب[٣٥]، حدّثني عمّي صالح بن عبد الكبير بن شعيب[٣٦]، حدّثني عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن سعيد بن المسيب، عن أنس، قال: أُهدي إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرٌ مشويٌّ، فقال: **اللّهُمَّ أدخِلْ عليَّ أحبَّ أهل الأرض إليك يأكُلُ معي**.

قال أنس: فجاء عليٌّ فحجبتُه، ثمَّ جاء ثانيةً فحجبتُه، ثمَّ جاء ثالثةً فحجبتُه رجاء أنْ تكون الدعوةُ لرجلٍ من قومي، ثمَّ جاء الرابعة فأذنت له، فلمّا رآه النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، قال: **اللّهُمَّ وأنا أحبُّه، فأكَلَ معه مِنَ الطّير**»[٣٧].

---

(٣٥) هو أبو بكر عبد القدّوس بن محمّد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المِعوَلي العطّار الحبحابيّ البصريّ، قال أبو حاتم: صدوق. تقريب التهذيب: ١/ ٦١٠، وقال النسائيّ: ثقة. تهذيب الكمال: ١٠/ ٥٥٣.

(٣٦) هو صالح بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب المِعوَلي الأزديّ البصريّ، قال المزّي: روى له الترمذي حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً، تهذيب الكمال: ٩/ ٣٩-٤٠ رقم ٢٨٠٧، وقال البخاريّ: مات سنة أربع عشرة ومائتين في أوّلها، التاريخ الصغير: ٢/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٣٧) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١١٢ رقم ٦١٨ و ٦١٩.

٧- وقال أيضاً: «أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد ابن محمّد بن أحمد البجيريّ، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا محمّد بن نوح، قال: قرئ على عبد القدّوس بن محمّد بن شعيب، أنبأنا عمّي صالح، أنبأنا عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن عليّ بن زياد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس بن مالك، قال: أُهدِيَ لرسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرٌ مشويٌّ، فقال: **اللّهُمَّ أدخِل عليَّ أحبَّ خلقِكَ إليكَ من أهل الأرضِ يأكُلُ معي منه.**

قال أنس فجاء عليٌّ فحجبتُه، ثمّ جاء الثانية فحجبتُه، ثمّ جاء الثالثة فحجبتُه، رجاءَ أن تكون الدعوة لرجلٍ من قومي، ثمّ جاء الرابعة فأذِنت له فدخل، فلمّا رآهُ رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، قال: **اللّهُمَّ إنِّي أُحبُّه**، فأكل معه من ذلك الطّير»[٣٨].

٨- وقال أيضاً: «أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهريّ، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا يحيى بن محمّد بن صاعد، أنبأنا عبد القدّوس بن محمّد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب بالبصرة، حدّثني عمّي صالح بن عبد الكبير، أنبأنا عبد الله بن زياد أبو العلاء، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أنس بن مالك، قال: أهدِيَ إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرٌ مشويٌّ، فقال: **اللَّهُمَّ أدخِل عليَّ أحبَّ أهل الأرض إليك يأكُلُ معي.**

---

(٣٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢ / ١١٤ رقم ٦٢٠.

قال أنس: فجاء عليٌّ بن أبي طالبٍ فحجبتُه، ثمّ جاء الثانية فحجبَه أنس، ثمّ جاء الثالثة فحجبَه أنس رجاء أن تكونَ الدعوة لرجلٍ من قومه، قال: ثمّ جاء الرابعة فأذن له، فلمّا رآه النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قال: **وأنا أُحبُّه.** فأكلَ معَه منه»[٣٩].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث عبد القدّوس بن محمّد عن عمّه، لا أعلم حدّث به غيره، وهو حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٤٠].

٩- قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقنديّ، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا جعفر بن أحمد ابن عاصم.

حيلولة: وأنبانا أبو محمّد بن الأكفانيّ، أنبأنا أبي أبو الحسين، أنبأنا أبو الحسن ابن السمسار، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عليّ بن إبراهيم الأنصاريّ، أنبأنا أبو محمّد جعفر بن عاصم بن الرواس، أنبأنا محمّد بن مصفّى، أنبانا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال: أُتيَ النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) بطيرٍ جبليٍّ، فقال: **اللّهُمَّ ائتني برجلٍ يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبُّه اللهُ ورسولُه،** فإذا عليٌّ يقرعُ الباب، قال أنس: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)مشغول.

زاد الأكفاني: قال: وكنتُ أُحبُّ أنْ يكونَ رجلاً من الأنصار.

(٣٩) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين ﷺ: ٢ / ١١٤ رقم ٦٢١.
(٤٠) المصدر السابق.

وقالا: ثمَّ أتى الثانية، فقال أنس: إنَّ رسول الله(صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) مشغولٌ، ثمَّ أتى الثالثة فقال رسول الله: **يا أنس أدخِله فقد عنيتُهُ**، قال: فقال النبيُّ(صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ**»[٤١].

١٠- وقال أيضاً: «أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحّاميّ، أنبأنا أبو سعد الجنزروديّ، أنبأنا الحاكم أبو محمّد، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عمرو بن الحسن الأشعريّ بحمص، أنبأنا محمّد بن مصفّى، أنبأنا حفص بن عمر العدنيّ، أنبأنا موسى بن سعد البصريّ[٤٢]، قال:

سمعتُ الحسن [البصريّ] يقول: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أُهديَ لرسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، طيرٌ فقال: **اللّهُمَّ ائتني برجلٍ يحبُّهُ اللهُ ويحبُّهُ رسولهُ**.

قال أنس: فأتى عليٌّ فقرع الباب، فقلت: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) مشغولٌ - وكنت أُحبُّ أن يكون رجلاً من الأنصار - ثمّ إنَّ عليّاً فعل مثل ذلك، ثمّ أتى الثانية [الثالثة] فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **يا أنس أدخِله فقد عنيتُهُ، فلمّا أقبل إليه، قال: اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ**»[٤٣].

---

(٤١) تاريخ دمشق، لابن عساكر:٢/ ١١٥ رقم ٦٢٢، ورواه محمّد بن مصفّى، عن حفص ابن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، فذكره. البداية والنهاية: ٧ / ٣٥١.

(٤٢) قال ابن أبي حاتم: موسى بن سعيد البصريّ. الجرح والتعديل: ٨ / ١٤٥ رقم ٦٥٦، وقال البخاريّ: أبو سلمة. الضعفاء الصغير: ص٢٨ ضمن ترجمة رقم ٤٤.

(٤٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢ / ١١٥ رقم ٦٢٣، ورواه الطبرانيّ في الأوسط: ٩ / ١٤٦ رقم ٩٣٧٢، وابن عدي في الكامل: ٢ / ٣٨٥ رقم ٥٠٨.

**ثالثاً: حديثُ الطّير برواية خُليد بن دعلج البصريّ عن قتادة عن أنس بن مالك:**

١١- قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهريّ، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمّد بن إبراهيم الأنماطيّ، أنبأنا محمّد بن عمرو بن نافع، أنبأنا عليّ بن الحسن الشاميّ، أنبأنا خليد بن دعلج[٤٤]، عن قتادة، عن أنس، قال: قدَّمتُ إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيراً مشويّاً فسمّى وأكل منه، ثمّ قال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ الخلق إليكَ وإليَّ**، قال: فذكر الحديث»[٤٥].

١٢- وقال ابن المغازلي: «أخبرنا أبوالحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الصوفيّ الواسطيّ بقراءتي عليه في المحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمّد الصفّار، قال: حدّثنا قاضي القضاة أبو محمّد عبيد الله بن أحمد بن معروف، قال: قرئ على أبي بكر محمّد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطيّ وأنا أسمع، حدَّثكم محمّد بن عمر بن نافع، حدّثنا عليّ بن الحسن، حدّثنا خليد - وابن دعلج.

---

(٤٤) هو خليد بن دعلج السدوسي البصريّ، أبو حلبس، ويقال: أبو عبيد وأبو عمرو وأبو عمر، نزل الموصل، ثمّ سكن بيت المقدس. سير أعلام النبلاء، ٧ / ١٩٥ رقم ٧١، وقال ابن عدي: في بعض حديثه إنكارٌ وليس بالمنكر الحديث جدّاً. الكامل لابن عدي: ٣ / ٤٧-٤٩، مات سنة ١٦٦هـ بحرّان وكان يسكنها. المجروحين لابن حبّان: ١/ ٢٨٥.

(٤٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢ / ١١٦ رقم ٦٢٤.

وعن قتادة، عن أنس قال: قدّمتُ إلى رسول الله ﷺ طيراً مشويّاً فسمّى وأكلَ منه، ثمّ قال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِك إليكَ وإليَّ**، قال فأتى عليٌّ فضربَ الباب، فقلت: مَن أنت؟ فقال: أنا عليٌّ، قال: قلتُ: رسول الله ﷺ على حاجةٍ، قال: ثمّ أكَلَ منه لقمةً، ثمّ قال مثل قولِه الأوّل، فضُرب الباب، فقلتُ: مَن أنت؟ فقال: أنا عليٌّ، قال: قلتُ: رسول الله ﷺ على حاجةٍ، قال: ثمَّ أكل منه لقمةً، ثمّ قال مثلَ قوله الأوّل والثاني فضُرب الباب، فقلتُ: مَن أنت؟ فقال: أنا عليٌّ، قال: قلت: إنَّ رسولَ الله على حاجةٍ، قال: ثمّ أكلَ منه لقمةً، ثمَّ قال مثل قوله الأوَّل والثاني والثالث، قال: فضربَ عليٌّ الباب ورفع صوته، فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه وعلى آله): **يا أنس افتح الباب**، قال: فدخل فلمّا رآه تبسّم، ثمّ قال: **الحمدُ لله الذي جعلكَ مِن أهل دعوتي فإنِّي أدعو في كلِّ لقمةٍ أن يأتيَنِي اللهُ بأحبِّ الخلق إليه وإليَّ – قال: فكنتَ أنت، قال: فو الذي بعثَك بالحقِّ إنِّي لأضربُ البابَ ثلاثَ مرّاتٍ ويردُّني أنس، فقال رسولُ الله ﷺ: لا يُلام الرجل على حبِّ قومِه**»(٤٦).

١٣– وأورده ابن كثير وقال: ورواه عليّ بن الحسن الشاميّ، عن خليد بن دعلج، عن قتادة عن أنس بنحوه.

---

(٤٦) رواه ابن المغازلي في مناقبه: ص١٤٣ رقم ١٧٥، والمحبّ الطبريّ في ذخائر العقبى: ص٦١-٦٢ .

**رابعاً: حديثُ الطّير برواية عثمان الطويل عن أنس بن مالك:**

١٤- وقال ابن عساكر: «أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقنديّ قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عليّ بن عمر ابن محمّد الحربيّ، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن سراج المصريّ، أنبأنا أبو محمّد فهد ابن سليمان بن النحّاس، أنبأنا أحمد بن يزيد الورتنيسيّ، أنبأنا زهير: أنبأنا عثمان الطويل[٤٧]، عن أنس بن مالك، قال: أُهدي إلى النبيِّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طائرٌ كان يعجبه أكلُه، فقال: **اللَّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليك يأكُلُ معي**، فجاء عليٌّ فقال: استأذنْ لي على رسول الله (صلى الله عليه [وآله] وسلم)، فقلت: ما عليه إذن - وكنت أحِبُّ أن يكونَ رجلٌ من الأنصار - فذهب ثمَّ رجع، فقال: استأذن لي عليه، فسمع النبيُّ (صلى الله عليه [وآله] وسلم) كلامه فقال: «**ادخُل يا عليّ**»، ثمّ قال: **اللّهمّ وإليَّ اللّهمّ وإليَّ**»[٤٨].

---

(٤٧) قال ابن حبّان: عثمان الطويل من أهل الجزيرة، عداده في أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك. ثقات ابن حِبّان: ٢ / ٣٥٨، وقال أبو حاتم: هو شيخ . الجرح والتعديل : ٦/ ١٧٣ .

(٤٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١١٧ رقم ٦٢٥، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/ ٣٥١ وقال: ورواه أحمد بن يزيد الورتنيسيّ، عن زهير، عن عثمان الطويل، فذكره.

ورواه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ص١٣٧ رقم ١٦٦، وقال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أنّ أبا الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ أخبرهم إذناً، حدّثنا محمّد بن موسى الحضرميّ بمصر، حدّثنا محمّد بن سليمان، حدّثنا أحمد بن يزيد،

١٥- وقال الكنجيّ: «أخبرنا منصور بن محمّد أبو غالب المراتبيّ بها، أخبرنا أبو الفرج بن أبي الحسين الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمّد السدّي، أخبرنا عليّ بن عمر بن محمّد السكريّ، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن السرّاج المصريّ، حدّثنا أبو محمّد فهد بن سليمان النحّاس، حدّثنا أحمد بن يزيد، حدّثنا زهير، قال: حدّثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أُهدي إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طائرٌ وكان يعجبُه أكلَهُ، فقال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ الخلق إليك يأكُلُ معي مِن هذا الطائر**، فجاء عليّ بن أبي طالبٍ، فقال: استأذن لي على رسول الله، قال: ما عليه إذن - وكنتُ أُحبُّ أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثمَّ رجع فقال: استأذن لي عليه، فسمع النبيُّ صلّى الله عليه [وآله] كلامَه، فقال: **ادخُل ياعليُّ**، ثمَّ قال: **اللّهُمَّ وإليَّ اللّهُم وإليّ**»[٤٩].

---

حدّثنا زهير... .

(٤٩) كفاية الطالب: ص ١٤٤، ورواه في هامشه عن مروج الذهب: ٢/ ٤٩، وذخائر العقبى: ص٦١، والرياض النضرة: ٢/ ١٦٠، وحلية الأولياء: ٦/ ٣٣٩، وتاريخ بغداد: ٣/ ١٧١ و ٩/ ٣٦٩، وكنز العمّال: ٦/ ٤٠٦، ونظم درر السمطين: ص١٠، ومصابيح السنّة:٢/ ٢٧٥، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣/ ٥٩.

## خامساً: حديثُ الطّيرِ بروايةِ سُكين بن عبد العزيز، عن ميمونِ أبي خلف، عن أنس:

١٦- قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقنديّ، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيليّ، أنبأنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن دحيم، أنبانا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيد الله ابن موسى، أنبأنا سكين بن عبدالعزيز[٥٠] عن ميمون أبي خلف، حدّثني أنس ابن مالك، قال: أُهديَ إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) نحامات، فقال: **اللّهُمَّ وفِّق لي أحبَّ خلقك إليك يأكُلُ معي مِن هذا الطائر**.

قال أنس: قلت: اللّهُمَّ اجعله رجلاً مِنَ الأنصار، فجاء عليٌّ فضربَ الباب، قلتُ: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، قال فدفع الباب، ثمّ دخلَ، فقال [رسول الله لمّا رآه:] **اللّهُمَّ وإليَّ**»[٥١].

١٧- وقال أيضاً: «أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلّال وفاطمة بنت ناصر، واللّفظ للخلّال، قال: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقريّ، أنبأنا

---

(٥٠) هو سكين بن عبد العزيز بن قيس بن أبي الفرات القطّان العبديّ البصريّ العطّار، قال ابن معين والعجليّ وابن أبي حاتم: ثقة. تاريخ ابن معين، طبعة دار المأمون: ص١١٦، والتاريخ الكبير: ٤/ ١٩٩، وتاريخ الثقات للعجليّ: ١/ ٤١٩ رقم ٦٣٦، الجرح والتعديل: ١/ ٢٢٦، و ٤/ ٢٠٧.

(٥١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١١٨ رقم ٦٢٦، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/ ٣٥١ وقال: ورواه عبيد الله بن موسى، عن سكين ابن عبد العزيز، عن ميمون أبي خلف [قال:] حدّثني أنس بن مالك فذكره.

أبو يعلى، أنبأنا ابراهيم الشاميّ، أنبأنا سكين، أنبأنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس بن مالك، قال أُهدِي إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) نحامات، فقال النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ وفِّق لي أحبَّ خلقك إليكَ يأكُلُ معي مِن هذا الطير**.

فقال أنس: فقلتُ: اللّهُمَّ اجعلهُ رجلاً مِن الأنصار، قال: فبينما أنا كذلك إذْ جاء عليٌّ فضرب الباب، فقلتُ: إنَّ النبيّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فرجع فلم يلبَث أن رجع فضرب الباب، فقلت: إنَّ النبيَّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فرجع فلم يَلْبَثْ أنْ رجع فضربَ الباب، فقلتُ: إنَّ النبيَّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فرمى الباب ودخل، فلمّا رآه النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، قال: **اللّهُمَّ وإليَّ، اللّهُمَّ وإليَّ**»[٥٢].

١٨- وقال العقيليُّ: «حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا سكين بن عبد العزيز، حدّثنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس ابن مالك، قال: أُهدي إلى النبيِّ طيرٌ، فقال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقكَ إليكَ يأكُلُ معي مِن هذا الطير**»[٥٣].

١٩- وقال أيضاً: «أخبرنا أبو عبد الله الفرّاويّ، وأبو القاسم زاهر الشحّاميّ، قالا: أنبأنا أبو يعلى الصابونيّ، أنبأنا أبو سعيد

(٥٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١١٩ رقم ٦٢٧ .
(٥٣) الضعفاء الكبير: ٤/ ١٨٨، وأشار إليه ابن حجر في لسان الميزان: ٧/ ١٥١ في ترجمة ميمون.

الـرازي، أنبأنا محمّد بن أيـوب الـرازي، أنبأنا مسلم بن إبـراهيـم[٥٤]، أنبأنا الحارث بن نبهان[٥٥]، أنبأنا إسماعيل -رجلٌ من أهل الكوفة- عن أنس ابن مالك، أنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) أُهدي له طيرٌ ففرّق بعضها في نسائه، ووضع بعضها بينَ يديه، فقال: **اللّهُمَّ سُقْ أحبَّ خلقكَ إليك يأكُلُ معي**، قال: وذكر حديث الطَّير»[٥٦].

(٥٤) هـو مسلم بـن إبـراهيـم الأزدي الـفـراهـيـديّ مـولاهـم، أبـو عمرو البصريّ (ت ٢٢٢هـ)، وفراهيد من الأزد، قال ابن أبي حاتم: ثقةٌ صـدوقٌ. تهذيب الكمال: ١٨/ ٦٣-٦٥ رقم ٦٥٠٧ .

(٥٥) هو الحارث بن نبهان الجرميّ، أبو محمّد البصريّ، قال ابن عدي: للحارث غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو ممّن يُكتب حديثه. تهذيب الكمال: ٤ / ٦٥ و٦٧ رقم ١٠٢٩ .

(٥٦) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١٣٠ رقم ٦٣٨، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٧/ ٣٥١، عن ابن عساكر في تاريخه.

## سادساً: حديثُ الطّيرِ بروايةِ سُليمان بن قرم البصريّ:

٢٠- وقال ابن عساكر: «أخبرنا أبو القاسم عبد الصّمد بن محمّد، أنبأنا أبو الحسن الحسناباذي، أنبأنا أحمد بن محمّد، أنبأنا أبو العبّاس الكوفيّ، أنبأنا محمّد بن سالم بن عبد الرحمن الطحّان الأزديّ، أنبأنا أحمد بن النضر بن الربيع ابن سعد مولى جعفر بن علي، حدّثني سليمان بن قَرم[٥٧]، عن محمّد بن علي السَّلميّ، عن أبي حذيفة العُقيليّ، عن أنس بن مالك، قال: كنتُ أنا وزيد بن أرقم نتناوب بابَ النبيِّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) فأتته أمُّ أيمن بطيرٍ أُهدِي له من اللّيل، فلمّا أصبح أتته بفضله، فقال: «ما هذا؟»، قالت: فضلُ الطّير الذي أكلتَ البارحة، فقال: **أما علمتِ أنَّ كلَّ صباحٍ يأتي برزقه، اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقكَ إليكَ يأكلُ معي مِن هذا الطير**.

قال: فقلتُ: اللّهُمَّ اجعله مِن الأنصار، قال: فنظرتُ فإذا عليٌّ قد أقبل، فقلتُ له: إنَّما دخل رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) الساعة فوضعَ ثيابه، فسمعني أكلّمه، فقال: **مَن هذا الذي تكلّمُه؟** قلت: عليٌّ، فلمّا نظر إليه، قال: **اللّهُمَّ أحبُّ خلقكَ إليك وإليَّ**»[٥٨].

---

(٥٧) هو سليمان بن قَرم بن مُعاذ، أبو داود التميميُّ الضبّيُّ البصريُّ، وينسب إلى جدّه فيقال: سليمان بن معاذ، وقال أحمد بن حنبل: ثقة، لا أرى به بأساً لكنّه كانَ يُفرط في التشيُّع. تهذيب الكمال: ٨/ ٩٤ رقم ٢٥٣٨.

(٥٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢/ ١٣٢ رقم ٦٤٢ .

**سابعاً: حديثُ الطّير برواية يونس بن أرقم البصريّ، عن مطير، عن ثابت البجليّ عن سفينة:**

٢١- وقال أيضاً: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقنديّ، وأبو عبد الله الحسين ابن ظفر بن الحسين الناطقيّ، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغويّ، أنبأنا القواريريّ، أنبأنا يونس بن أرقم(٥٩)، أنبأنا مطيرعن ثابت البجليّ، عن سفينة مولى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، قال: أهدتْ امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طائرينِ بين رغيفينِ، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس فجاء رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأةٌ مِن الأنصار هديّةً، فقدّمت الطائرين إليه، فقالَ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقكَ إليكَ وإلى رسولِكَ**، فجاءَ عليُّ بن أبي طالبٍ فضرب ضرباً خفيفاً، فقلتُ: مَن هذا؟، قال: أبو الحسن، ثمَّ ضربَ الباب ورفعَ صوتَه، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): «مَن هذا؟» قلتُ: عليّ بن أبي طالبٍ، قال: «افتح لَه»، ففتحتُ له فأكل معه رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) مِنَ الطيرينِ حتّى فنِيَا»(٦٠).

٢٢- قال الجوينيّ:« أخبرنا نجم الدين عثمان بن الموفّق الأذكـانيّ، عن

(٥٩) هو يونس بن أرقم الكندي البصريّ، روى عن مطير بن أبي خالد، وروى عنه القواريريّ. الجرح و التعديل : ٩ / ٢٣٦ رقم ٩٩٤ .

(٦٠) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : ٢/ ١٣٣ رقم ٦٤٤ .

والدي محمّد بن المؤيد الحموئيّ، عن أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمّد الخيوقيّ قال: أخبرنا محمّد بن عمر بن علي الطوسيّ، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن أبي الفضل الشقانيّ، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن طلحة الجنابذي أخبرنا والدي، أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبد الرحمن الذّهليّ ببغداد، حدّثنا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز البغويّ...»[٦١].

٢٣- قال ابن عساكر: «أخبرتنا به أمُّ المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم، أنبأنا ابن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله القواريريّ، أنبأنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير بن أبي خالد عن ثابت البَجليّ، عن سفينة صاحب زادِ النبيِّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، قال: أهدت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرين بين رغيفين، وكان رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) دعا بالغداء، فقلت يا رسول الله قد أهدت لك امرأةٌ هديّةً، فقدّمت إليه الطيرين، فقال: **اللّهُمَّ إيتني بأحبِّ خلقك، أحسبُه قال: إليكَ وإلى رسولِك.**

قال: فجاء عليٌّ فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت: مَن هذا؟

قال: أبو الحسن، ثمَّ ضرب ورفع صوته، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): «مَن هذا؟»، قلت: عليٌّ، قال: «افتح له»، ففتحتُ له الباب، فأكلَ مع رسولِ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) من الطيرين حتّى فَنِيَا».

---

(٦١) فرائد السمطين : ١/ ٢١٤-٢١٥حديث ١٦٧ ، الباب ٤٢ .

٢٤- قال أحمد بن حنبل: «أخبرنا ابن مالك، حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا مطير بن أبي خالد عن ثابتٍ البَجليّ، عن سفينة، قال: أهدت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرين بينَ رغيفين، فقدّمت إليه الطيرين، فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك وإلى رسولك**، فجاء عليّ بن أبي طالبٍ وضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلتُ: مَن هذا؟ فقال: أبو الحسن، ثمَّ ضرب ورفع صوتَه، فقال رسول الله: مَن هذا؟ فقال: عليٌّ، فقال: فافتح له، ففتحت له فأكل مع رسول الله من الطيرينِ حتّى فَنِيَا»(٦٢).

٢٥- قال أبو القاسم البغويّ، وأبو يعلى الموصليّ: «حدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مطير بن أبي خالد، عن ثابت البجليّ، عن سفينة

---

(٦٢) فضائل أحمد، باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ص١٤٦-١٤٧، حديث ٦٨، والعمدة لابن بطريق: ٢٤٢ رقم ٣٦٨ عن مسند أحمد، وأخرجه ابن البطريق في العمدة: ص ٢٤٩ رقم ٣٧٩، وقال: وبالإسناد المتقدّم قال: حدّثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل، قال حدّثنا أبو نصر أحمد بن محمّد بن سهل بن مردويه البزّار، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيسى الناقد، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان، عن أنس بن مالك... وذكر الحديث.
وقال أيضاً: في ص٢٥٠ رقم ٣٨٣ وبالإسناد المتقدّم قال: أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر ابن شوذب، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم، قال: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ، قال: حدّثنا يونس بن أرقم... مثله.

مولى رسولِ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قال: أهدت امرأةٌ من الأنصار طائرين بينَ رغيفينِ إلى رسول الله – ولم يكن في البيت غيري وغير أنس – فجاء رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) فدعا بغدائه، فقلتُ: يا رسول الله قد أهدت لك امرأةٌ من الأنصار هديّة، فقدّمتُ الطائرينِ إليه، فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللّهُمَّ إيتني بأحبِّ خلقكَ إليك وإلى رسولِكَ،** فجاء عليُّ بن أبي طالبٍ فضرب الباب خفيّاً [كذا] فقلتُ: مَن هذا؟ قال: أبو الحسن، ثمَّ ضرب الباب ورفع صوتَه، فقال رسول الله: «مَن هذا؟»، قلت: هو عليُّ بن أبي طالب، قال: «افتح له»، قال: ففتحتُ له، فأكل معه رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) من الطيرينِ حتّى فَنِيَا»[٦٣].

(٦٣) البداية والنهاية: ٧/ ٣٨٩ .

**ثامناً: حديثُ الطّيرِ بروايةِ ثابت البُنانيّ البصريّ، عن أنس:**

٢٦- قال الحاكم: «حدّثنا الثّقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن علية بن خالد السكونيّ بالكوفة، من أصل كتابه، حدّثنا عبيد بن كثير العامريّ، حدّثنا عبد الرحمن بن دبيس، وحدّثنا أبو القاسم، حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرميّ، حدّثنا عبدالله ابن عمر بن أبان بن صالح، قالا: حدّثنا إبراهيم بن البصريِّ القصّار[٦٤] قال: حدّثنا ثابت البنانيّ[٦٥]، أنَّ أنس بن مالك (رضي الله عنه) كان شاكياً فأتاه محمّد ابن الحجّاج فقال أنس: مَن هذا؟ أقعدوني، فأقعدوه، فقال: يا ابن الحجّاج لا أراك تنتقص عليَّ بن أبي طالبٍ، والذي بعثَ محمّداً ﷺ بالحقّ لقد كنتُ خادمَ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) بينَ يديه، وكان كلَّ يومٍ يخدمُ بينَ يدَي رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) غلامٌ مِن أبناء الأنصار، فكان ذلك اليوم يومي، فجاءت أمُّ أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطيرٍ فوضعته بين يدَي رسول الله ﷺ.

فقال رسولُ الله ﷺ: يا أمَّ أيمن ما هذا الطائر؟

---

(٦٤) قال الذهبي: إبراهيم بن باب البصري القصّار، عن ثابت البُناني. واهٍ، لا يكاد يعرف إلَّا بحديث الطير. ميزان الاعتدال: ١/ ١٣٨ .

(٦٥) هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمّد البصريّ، قال العجلي: ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ، وقال النسائيّ: ثقةٌ، وقال أبو أحمد بن عدِيّ: هو من تابعي أهل البصرة، وزهّادهم، ومحدّثيهم. تهذيب الكمال:٣/ ٢٢٣و٢٢٦ رقم٧٩٧

قالت: هذا الطائر أصبته فصنعتُه لك.

فقال رسولُ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **اللَّهُمَّ جئني بأحبِّ خلقِك إليكَ وإليَّ يأكُلُ معي من هذا الطائر**، وضُرِبَ البابُ، فقال رسولُ الله ﷺ: **يا أنس انظر مَن على الباب؟** قلت: اللَّهم اجعله رجلاً من الأنصار، فذهبتُ فإذا عليٌّ بالباب قلت: إنَّ رسولَ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فجئت حتّى قمتُ مقامي فلم ألبث أن ضُرب الباب.

فقال: **يا أنس انظر مَن على الباب؟** فقلت: اللَّهُمَّ اجعله رجلاً من الأنصار، فذهبت فإذا عليٌّ بالباب، قلتُ: إنَّ رسول الله ﷺ على حاجةٍ، فجئت حتّى قمت مقامي فلم ألبث أن ضُرب الباب.

فقال رسولُ الله ﷺ: **يا أنس اذهب فأدخله فلستَ بأوَّلِ رجلٍ أحبَّ قومه، ليس هو مِن الأنصار**، فذهبتُ فأدخلته، فقال: **يا أنس قرِّب إليه الطّير**، قال: فوضعتُه بينَ يدَي رسولِ الله ﷺ فأكَلا جميعاً.

قال محمّد بن الحجّاج: يا أنس كان هذا بمحضرٍ منك؟ قال: نعم، قال: أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص عليّاً بعد مقامي هذا، ولا أعلم أحداً ينتقصه إلَّا أشنتُ له وجهه»[٦٦].

---

(٦٦) رواه الحاكم في المستدرك: ٣ / ١٣١ باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير: ١/ ٤٦٠ رقم ٣٣ قال: حدّثنا موسى بن إسحاق الأنصاريّ، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدّثنا إبراهيم بن ثابت القصّار، قال: حدّثنا ثابت البنانيّ ...

**تاسعاً: حديثُ الطّيرِ بروايةِ عمران بن وهب الطائيّ البصريّ، عن أنس:**

٢٧- قال أبو المظفّر منصور بن محمّد السمعانيّ(ت٤٨٩هـ) في الرسالة القوّاميّة المخطوطة: «روي عن عمران الطائي[٦٧]، قال: سمعتُ أنساً يقول: أُهدِي لرسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرٌ، فقال: **اللّهُمَّ إئتني بأحبِّ خلقك إليكَ يأكل معي**.

وجاء عليٌّ يستأذن، فقال أنس: قلتُ له: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، وأحببت أن يكون رجلاً من الأنصار، فانصرف عليٌّ، ثمّ جاء في المرّة الثانية يستأذن، فقلت له: إنَّ رسول الله على حاجةٍ، فانصرف، ثمّ جاء في الثالثة، فقلت له: إنَّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) على حاجةٍ، فدفعني ودخل، فلمَّا رآه رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قال: **اللَّهم وإليَّ**».

(٦٧) هو عمران بن وهب الطائيّ البصريّ، وثّقه ابن حبّان، وقال الذهبيّ، روى عن أنس حديث الطير. ثقات ابن حِبّان: ٢/ ٣٩٣ و ٤/ ١٤٨، وميزان الاعتدال: ٣ / ٢٤٤ رقم ٦٣١٩.

**عاشراً: حديثُ الطّير بروايةِ الصعِق بن حزن، عن مطر الورّاق، عن أنس:**

٢٨- قال ابن عساكر: «قال محبّ الدّين محمّد بن محمود المعروف بابن النجّار، في ترجمة سهل بن عبيد بن سورة من ذيل تاريخ بغداد، حدّث سهل ابن عبيد عن إسماعيل بن هارون، عن الصعِق بن حزن(٦٨)، عن مطر بن طهمان الورّاق، قال: أُهدِي للنبيّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) طيرٌ يقال له: النحام(٦٩)، فأكله واستطابه، وقال: **اللّهُمَّ أدخِل إلَيَّ أحبَّ خلقكَ إليك**، وأنس (رضي الله تعالى عنه) بالباب، فجاء عليٌّ (رضي الله تعالى عنه)، فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، فقال: إنَّه على حاجةٍ، فدفع صدره ودخل، فقال (رضي الله عنه): يوشك أن يُحال بيننا وبين رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، فلمَّا رآه رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قال: **اللّهُمَّ والِ مَن والاه**»(٧٠).

---

(٦٨) هو الصعِق بن حزن بن قيس البكريّ العيشي، أبو عبدالله البصريّ، وثّقه ابن حبّان، وابن معين، وأبو داود وقال ابن حبّان: من متقني أهل البصرة وقرّائهم. تاريخ ابن معين، طبعة دار القلم: ٢/ ٩١و١٦٢، وسؤالات الآجريّ: ٢/ ١٦٣، ومشاهير علماء الأمصار: ص ٢٤٨ .

(٦٩) النحام طائر على خلقةِ الإوز، واحدته نحامة. حياة الحيوان، للدميريّ: ٢/ ٨٠٩-٨١٠. مادّة النحام.

(٧٠) تاريخ ابن عساكر ترجمة أمير المؤمنين ﷺ: ٢/ ١٤٨ هامش رقم ١٨ ، وينظر: حياة الحيوان، الدميريّ: ٢/ ٨١٠.

٢٩- وروى حديثَ الطير من طريق سعد بن أبي وقاص، أبو عبد الله البصريّ(٧١).

٣٠- قال الخطيبُ البغداديّ: «أنبأنا الحسن بن أبي بكر، حدّثنا أبو بكر محمّد بن العبّاس بن نجيح، حدّثنا محمّد بن القاسم النحويّ أبو عبدالله(٧٢)، حدّثنا أبو عاصم(٧٣)، عن أبي الهنديّ(٧٤)، عن أنس، قال: أتي النبيُّ (صلى الله عليه [وآله] وسلّم) بطائرٍ، فقال: «**اللّهُمَّ إيتني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ يأكُلُ معي**»، فجاء عليٌّ، فحجبتهُ مرّتين، فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: «**يا عليُّ ما حبسك؟**» قال: هذه ثلاث مرّات قد جئتها فحجبني أنس، قال:

---

(٧١) قال الشيخ باقر المحموديّ رحمه الله في هامش تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : ورد هذا الحديث في بحث إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وبيان أفضليته من كتاب المغني القسم الثاني من ج ٢٠ / ١٢٢ ط١ مصر، ولكن لم يذكر صورة الحديث متناً وسنداً، بل أشار إليه.

(٧٢) هو محمّد بن القاسم بن خلّاد بن ياسر بن سليمان، أبو عبدالله الضرير (ت ١٩١-٢٨٣هـ)، مولى أبي جعفر المنصور، ويعرف بأبي العيناء، قال الخطيب البغدادي: أصله من اليمامة، ومولده بالأهواز، ومنشؤه بالبصرة، وبها كتب الحديث وطلب الأدب، وبعد بلوغه أربعين سنة انتقل من البصرة إلى بغداد، فسكنها وكتب عنه أهلها، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات، مات في البصرة ودفن فيها. تاريخ بغداد: ٣/ ٣٨٩.

(٧٣) هو الضحّاك بن مَخلَد بن الضحّاك، أبو عاصم النبيل الشيباني، البصريّ (١٢٢ - ٢١٢ هـ) روى عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام حديثاً واحداً، قال ابن سعد وابن معين والعجليّ: ثقة. مات وهو ابن تسعين سنة وأربعة أشهر في البصرة. تهذيب الكمال: ٩/ ١٦٦و١٦٧ رقم ٢٩٠٩.

(٧٤) قال الذهبيُّ: روى عن أنس بن مالك بحديث الطير، وعنه أبو عاصم، لا يعرف. ميزان الاعتدال: ٧ / ٤٣٩ .

«**لِمَ يا أنس؟**» قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكونَ رجلاً من قومي، فقال النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **الرجلُ يُحبُّ قومَه**»[٧٥].

(٧٥) تاريخ بغداد: ٣/ ٣٩٠ .

## حادي عشر: حديثُ الطير برواية يغنم بن سالم بن قنبر البصريّ عن أنس.

٣١-« أخبرنا أبو طالب محمّد بن عليّ بن الفتح الحربيّ البغداديّ فيما كتب به إليَّ أنَّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم، قال: حدّثنا نصر بن القاسم الفرضيّ، حدّثنا عيسى بن مساور الجوهريّ، قال:

قال لي يغنم بن سالم بن قنبر[٧٦] - ولقيته سنة تسعين ومئة، وقال يغنم ابن سالم: لي الآن اثنا عشر ومئة سنة - قال لي أنس بن مالك: أُهدِي إلى رسول الله ﷺ طيرٌ مشويٌّ فقال رسول الله ﷺ: **اللَّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقِكَ إليكَ**، - أو بمَن تحبُّه - الشكُّ من عيسى بن مساور الجوهريّ.

فجاء عليٌّ فرددتُه، ثمّ جاء فرددته، فدخل في الثالثة - أو في الرابعة - فقال له النبيُّ ﷺ: **ما حبسك عنّي؟ - أو ما أبطأ بك عنّي - يا عليّ؟**»

**قال: جئتُ فردَّني أنس، ثمَّ جئت فردّني أنس، ثمَّ جئت فردّني أنس**، قال أنس: فقال رسول الله ﷺ لي: **يا أنس ما حملك على ما صنعت أرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار؟**، فقلت: نعم، **فقال: يا أنس أوَ في الأنصار خيرٌ مِن عليٍّ، أوَ في الأنصار أفضل مِن عليٍّ؟**».

قال في هامشه: وأخرجه الدميريّ في حياة الحيوان[٧٧] عند ذكر النحام، وأنّه

---

(٧٦) هو يغنم بن سالم بن قنبر البصريّ، قال أبو حاتم: مجهول ضعيف الحديث، وقال الذهبيّ: بقي إلى حدود التسعين ومائة. تاريخ الاسلام: ٥/ ١٦٦ رقم ٤٨١٨ .

(٧٧) حياة الحيوان: ٢/ ٨٠٩-٨١٠.

طائرٌ على خِلقة الإوَز، وقال: خرّجه الحربيّ وعمر بن شاهين، وأيضاً قال ابن المغازليّ في مناقبه[٧٨]: أخبرنا محمّد بن علي إجازةً أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدّثهم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الجواربيّ، حدّثنا إبراهيم ابن صدقة، حدّثنا يغنم بن سالم، حدّثنا أنس قال: أُهدِي لرسول الله صلى الله عليه وآله طائرٌ.

وأيضاً قال[٧٩]: أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد – يعني النقّاش – أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمّد بالرّملة، حدّثنا عمران بن هارون حدّثنا يغنم، حدّثنا أنس».

(٧٨) مناقب ابن المغازلي: ص١٣٨، حديث (١٦٨).

(٧٩) مناقب ابن المغازلي: ص ١٤٤، حديث (١٧٧).

## ثاني عشر: حديثُ الطّير بروايةِ خالد بن عبيد البصريّ، عن أنس.

٣٢- قال ابنُ المغازليّ: «أخبرنا عمر بن عبد الله، حدَّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أحمد بن روح المروزيّ بمرو، حدّثنا العلاء بن عمران، قال:

حدّثنا خالد بن عبيد[٨٠]، قال: قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم ببابِ النبيِّ ﷺ إذ جاءه رجلٌ بطبقٍ مغطّى، فقال: هل مِن إذن؟، فقلت: نعم، فدخل فوضع الطبق بينَ يدي رسول الله ﷺ، وعليه طائرٌ مشويٌّ، فقال: أُحبُّ أن تملأ بطنك مِن هذا يا رسول الله، قال: **غطِّ عليه**، ثمَّ شال يديه، فقال: **اللّهُمَّ أدخِل عليَّ أحبَّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام**، قال أنس فلمّا سمعتُ ذلك، قلت: اللّهُمَّ اجعل هذه الدعوة في رجلٍ من الأنصار، فخرجت أشوفُ رجلاً من الأنصار.

قال: وبينا أنا كذلك، إذ دخل عليٌّ، فقال: هل مِن إذنٍ؟ فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلَّا الحسد، فانصرفَ، فجعلتُ أنظر يميناً وشمالاً هل من أنصاريٍّ فلم أجد، ثمَّ عاد عليٌّ، فقال: هل مِن إذنٍ؟ إذ نادى النبيُّ ﷺ **أن ائذَن له**، فدخل فجعل ينازعُ النبيَّ ﷺ، فيومئذٍ ثبتت مودّة عليٍّ عليه السلام في قلبي.

---

(٨٠) هو خالد بن عبيد أبو عصام العتكيّ البصريّ ( ت ١٥٠هـ) نزيل مرو، قال أحمد بن سيّار كان شيخاً نبيلاً، أحمر الرأس واللحية - يعني يخضب - وكان العلماء في ذلك الزمان يعظّمونه ويكرّمونه، قال: وكان ابن المبارك ربّما سوّى عليه ثيابه إذا ركب. تاريخ الإسلام للذهبيّ: ٤/ ٥٩ رقم ٢٧٤٧ .

قال عمر بن عبد الله: هذا لفظ النقّاش في حديث المروزيّ، وفي حديث محمّد بن يونس: قال أنس: أُهدِي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويٌّ فوُضع بين يديه، فقال: **اللَّهُمَّ أدخِل عليَّ مَن تُحبُّه وأُحبُّه، فجاءَ عليٌّ**. وذكر الحديث»[٨١].

(٨١) مناقب أمير المؤمنين علي عليه السلام لابن المغازلي: ص١٤٦-١٤٧، حديث(١٨٦).

**ثالث عشر: حديثُ الطير برواية البزّار[٨٢]، عن أنس.**

٣٣- قال: «أُهدِي لرسولِ الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) أطيارٌ فقسّمها بينَ نسائه، فأصاب كلّ امرأةٍ منها ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه - صفيّة أو غيرها - فأتته بهنّ، فقال: **اللّهُمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكُلُ معي من هذا.**

فقلت: اللّهُمَّ اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء عليٌّ (رضي الله عنه)، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **يا أنس انظر مَن على الباب**، فنظرتُ فإذا عليٌّ، فقلت: إنَّ رسول الله على حاجةٍ، ثمَّ جئت فقمت بين يدي رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم)، فقال: **انظر مَن على الباب**، فنظرت فإذا عليٌّ، حتّى فعل ذلك ثلاثاً، فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له النبيُّ (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **مَن حبسك رحِمَك الله؟**، فقال: هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس، يزعُم أنَّك على حاجةٍ، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **ما حمَلك على ما صنعت**، قلت: يا رسول الله سمعتُ دعاءك، فأحببتُ أن يكونَ من قومي، فقال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **إنَّ الرجل قد يحبُّ قومَه، إنَّ الرجل قد يحبُّ قومَه**، قالها ثلاثاً.

هكذا رواه عنه في مجمع الزوائد»[٨٣].

---

(٨٢) هو أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق، أبو بكر العتكيّ البزّار البصريّ (ت ٢٩١ هـ)، قال يعقوب بن المبارك: ما رأيتُ أنبل من البزّار ولا أحفظ. وقال الدار قطنيّ: ثقة يخطئ كثيراً، ويتّكل على حفظه. تاريخ بغداد: ٥/ ٩٤ رقم ٢٤٧٣.

(٨٣) مجمع الزائد: ٩/ ١٢٦.

**رابع عشر: حديثُ الطّير بروايةِ شعبةَ بنِ الحجّاج.**

٣٤- وقال أبو نعيم الأصبهانيّ: «حدّثنا محمّد بن المظفّر، قال: حدّثنا زيد ابن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجهم، قال: حدّثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: حدّثنا سليمان بن محمّد المباركيّ، قال: حدّثنا محمّد بن جرير الصنعانيّ - وأثنى عليه خيراً - قال: حدّثنا شعبة[٨٤]، عن الحكم[٨٥]، عن ابن أبي ليلى[٨٦]، عن سعد بن أبي وقّاص، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم): **في عليّ بن أبي طالبٍ ثلاث خِلال: لأُعطينَّ الراية غداً رجلاً يحبّه اللهُ ورسولُه، وحديثُ الطّير، وحديثُ غدير خمٍّ.**

غريب من حديث شعبة والحكم، وما كتبناه إلَّا مِن هذا الوجه»[٨٧].

---

(٨٤) هو شعبة بن الحجّاج الواسطيّ (٨٢-١٦٠هـ)، سكن البصرة مِن صغره ومات بها، ثقة، أمير المؤمنين في الحديث. يُنظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ٩/ ٤١٦، وطبقات ابن سعد: ٧/ ١٤٢-١٤٣ .

(٨٥) هو الحكم بن عتيبة الكوفّي، أبو محمّد الكنديّ (٥٠ - ١١٣هـ)، وثّقه النسائي، ويحيى ابن معين وآخرون، وكان فيه تشيّع. تهذيب الكمال: ٥/ ٩٤.

(٨٦) هو عبد الرّحمن بن أبي ليلى.

(٨٧) حلية الأولياء: ٤/ ٣٠٦ .

## خاتمة

**وقد نظمَ بعضُ شعراءِ البصرة في حديثِ الطير، وهم:**

**١- السيّد إسماعيل الحميريّ[٨٨] (ت ١٧٣هـ)، قال من قصيدةٍ له:**

نُبِّئتُ أنَّ أباناً كـــانَ عن أنس ... يروي حديثاً عجيباً معجِباً عجبَا
في طائرٍ جاء مشويٍّ به بشرٌ ... يوماً وكان رسولُ الله محتجبـــا
أدناهُ منهُ فلمَّا أنْ رآه دعـــا ... ربّاً قريباً لأهل الخير منتجِـــبا
أدخِل إليَّ أحبَّ الخلقِ كلّهم ... طُرّاً إليك فأعطاه الذي طلبـــا
فاعتزَّ بالباب معتزٌّ فقال لـــه: ... مَن ذا، وكان وراء الباب مرتقبا

(٨٨) هو السيّد إسماعيل الحميريّ، ولد بعُمان -بضمِّ العين المهملة- كُورة على ساحل البحر اليمانيّ، سنة ١٠٥هـ، هاجر والدُه إلى البصرة، فنشأ الحميريُّ بها، وكان والداه إباضيّينِ - من الخوارج - فنشأ بحجرهما، حتى إذا عقل وعرف نفسه تركهما، فلمّا ماتَا وَرِثَهما، وكان منزلهما بالبصرة في غرفة بني ضبّة، وكان يقول: طالما سُبَّ أمير المؤمنين في هذه الغرفة، وإذا سئل عن التشيُّع مِن أينَ له؟ قال: غاصت عليَّ الرحمةُ غوصاً، ومِن ثَمّ غادر البصرة وتوجّه إلى الكوفة، وأخذ الحديث فيها عن الأعمش، قال ابن المعتز في طبقاته: «كان السيّد أحذق النّاس بسوق الأحاديث والأخبار والمناقب، وفي الشّعر لم يترك لعليٍّ بن أبي طالب عليه السلام فضيلةً معروفةً إلا ونقلها إلى الشعر، وكان يملُّ الحضور في محتشدٍ لا يُذكَر فيه آل محمّد عليهم السلام، ولم يأنَس بحفلةٍ تخلُو عن ذكرِهم»، عدّه الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، كانت وفاته في الرّميلة سنة ١٧٩هـ. تنظر ترجمته في: الرّجال، الطوسي: ص١٦٠، الأغاني، لأبي الفرج: ٧/ ١٧٧ وما بعدها، تنقيح المقال، المامقاني: ١٠/ ٣١١-٣٦٤ (**الناشر**).

مَن ذا ؟ فقال عليٌّ قال: إنَّ له ... شأناً له اهتمّ منه اليوم فاحتجبا
فقال: لا تحجبنْ منّي أبا حسنٍ ... يوماً وأُبصِرَ في إسراره الغضبا
من ردّة المرّة الأولى وقال له: ... لُج واحمدِ اللهَ واقبَل كلَّ ما وهبا
أهلاً وسهلاً بخلصاني وذي ثقتي ... ومَن له الحبُّ من ربِّ السّما وجَبا
وقال ثمَّ رسولُ الله: يا أنسٌ ... ماذا أصاب بكَ التخليط مكتسبا؟
ماذا دعاك إلى أنْ صار خالصتي ... وخيرُ قومي لديك اليوم محتجَبا
فقال: يا خيرَ خلقِ الله كلِّهم ... أردتُ حينَ دعوت الله مطّلَبا
بأنْ يكون مِن الأنصار ذاكَ لكي ... يكون ذاك لنا في قومِنا حسَبا
فقد دعا ربّه المحجوب في أنس ... بأنْ يحلَّ به سقمٌ حوى كربا
فنالَه السّوءُ حتّى كان يرفعُه ... في وجهِهِ الدّهر حتّى مات منتقِبا

**وقالَ أيضاً:**

لمّا أتى بالخبر الأنبلِ ... في طائرٍ أُهدي إلى المرسلِ
في خبرٍ جاء أبانٌ به ... عن أنسٍ في الزّمن الأوّلِ
هذا وقيسُ الحَبر يرويه عن ... سفينةٍ ذي القُلّب الحُوّلِ
سفينةٌ مكّن مِن رشده ... وأنسٌ خان ولم يعدلِ
في ردّه سيّدَ كلِّ الورى ... مولاهم في المُحكم المُنزَلِ
فصدّه ذو العرش عن قصده ... وشانه بالبرصِ الأنكلِ

**وقالَ أيضاً:**

قولا لسوّار أبي شملةٍ ... يا واحداً في النوكِ والعارِ
ماقلتَ في الطيرِ خلافَ الذي ... رويتَه أنتَ بآثارِ

**٢- المفجّعُ محمّد بن أحمد بن عبد الله[٨٩] (ت ٣٢٧هـ)، وقال من قصيدةٍ له:**

كان سؤلُ النبيّ لما تمنّى ... حينَ أهدوه طائراً مشويّا
إذْ دعا الله أن يسوقَ أحبّ الـ ... ـخلقِ طرّاً إليه سوقاً وُحيّا
فإذا بالوصيِّ قد قرع البا ... ب يريدُ السّلام ربانيّا
فثناه عن الدخول مراراً ... أنسٌ حين لم يكن خزرجيّا
وذخيراً لقومه وأبى الرحـ ... ـمن إلّا إمامنا الطالبيّا
ورمى بالبياض مَن صدّ عنه ... وحبَا الفضل سيّداً أريحيّا

---

(٨٩) هو أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب البصريّ، المعروف بالمفجّع، لُقِّب به لكثرة تفجّعه على مصائب أهل البيت عليهم السلام، وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد، له قصيدةٌ يسمّيها الأشباه يمدح فيها الإمام عليّاً عليه السلام، له تصانيف كثيرةٌ، منها كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه، كتاب المنقد في الإمان كتاب عرائس المجالس، كتاب غريب شعر زيد الخيل الطائي... . تُنظر ترجمتُه في: معجم الأدباء: ٨/ ١١٦-١١٧، قاموس الرجال ، التستري: ٩/ ٦٥ **(الناشر)**.

**٣- أبو الحسن عليُّ بنُ حمّاد بن عبيد الله العبديّ[٩٠] من أعلام القرن الرابع، قال:**

مَن آكلُ الطّيرِ الذي لم يستطع خلقٌ له جَحداً ولا كتمانا

**وقالَ أيضاً:**

ويوم أتى الطير لمّا دعا الـ ـنبيُّ الإلهَ وأبدى الضَرَع
أيَا ربِّ إبعث أحبَّ الأنا مِ إليكَ لنأكل في مجتمَع
فلم يستتمَّ النبيُّ الدعا ءَ إلَّا وقد جاء ثُمّ ارتجَع
ثلاثَ مرارٍ فلمّا انتهى إلى الباب دافَعَه واقتلَع
فقال النبيُّ لهُ ادخُل فقد أطلتَ احتباسَك ياذا الصّلَع
فخبَّره أنَّه قد أتى ثلاثاً ودافعه مَن دَفَع

(٩٠) علي بن حمّاد بن عبيد الله بن حمّاد، أبو الحسن العدويّ، العبديّ، البصريّ، من أعلام الشيعة، وفذٌّ من علمائها وشعرائها، ومن حَفَظة الحديث المعاصرين للشيخ الصّدوق ونظرائه، وقد أدركه النجاشيّ، وقال في رجاله قد رأيتُه، جمع العلّامة السّماوي شعرَه في أهلِ البيت عليهم السلام، فكان يربُو على ٢٢٠٠ بيتاً، ولد في أوائل القرن الرابع، وتوفّي في أواخره. وقد ترحّم عليه النجاشيُّ، وقال المامقاني: شيخُ الإجازةِ، غنيٌّ عَن التوثيق، وعدّه ابن شهر آشوب في فصل شعراء أهل البيت المجاهرين. تُنظر ترجمتُه في: رجال النّجاشيّ: ص٢٤٤، ومعالم العلماء لابن شهرآشوب، وبحار الأنوار: ٥٣/ ٢٢٨، وتنقيح المقال: ٢/ ٢٨٦، أدب الطف: ٢/ ١٦٧، و ٤/ ٣١١، والكنى والألقاب، للقمّي: ١/ ٢٦٥.

## قائمةُ المصادر

- **القرآنُ الكريمُ**.

- الأمينيّ، عبد الحسين بن أحمد النجفيّ (ت١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).

١- موسوعة الغدير في الكتاب والسنّة والأدب، تح: دار إحياء التراث العربيّ، إشراف: علي عاشور، تقديم: كمال الحيدريّ، ط١، مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠١٠م.

- البخاريّ، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل الجعفيّ (ت٢٥٦هـ/ ٨٧٠م).

٢ـ التاريخ الصغير، تحقيق وفهرسة: محمود إبراهيم زايد، يوسف المرعشيّ، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦م.

٣- كتاب التاريخ الكبير، مراقبة: د. محمّد عبد المعيد خان، ب. ط، نشر: المكتبة الإسلاميّة، ديار بكر، ب. ت.

٤- كتاب الضّعفاء الصّغير، تح: محمّد إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦م.

- ابن البطريق، أبو الحسين يحيى بن الحسن الأسدي الحليّ (ت٦٠٠هـ/ ١٢٠٤م).

٥- عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، تح: جماعة

المدرّسين، ط١، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٩٨٧م.

- البلاذريّ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

٦- أنساب الأشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، دار الفكر، بيروت، ب. ت.

- الترمذي، أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

٧- سنن الترمذي الجامع الصحيح، تح: عبد الرحمن محمّد عثمان، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.

ـ ابن جبير، علي بن يوسف (كان حيّاً في حدود سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م).

٨- نهج الإيمان، تح: أحمد الحسينيّ، ط١، مط: ستاره، قم، ١٩٩٨م.

- ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ القرشيّ البغداديّ (ت٥٩٧هـ/ ١٢٠١م).

٩- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ضبط: خليل الميس، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٨٣م.

- الجوينيّ، إبراهيم بن محمّد الخراساني (ت٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م).

١٠- فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذريتهم عليهم السلام، تح: محمّد باقر المحموديّ، ط١، مؤسّسة المحموديّ، بيروت، ١٩٧٨م.

- ابن أبي حاتم، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد الحنظليّ الرازيّ

(ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م).

١١- كتاب الجرح والتعديل، ب. تح، ط١، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، مط: دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدكن، ١٩٥٢، ١٩٥٣م.

- الحاكم النيسابوريّ، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الضّبّيّ الطهمانيّ (ت٤٠٥هـ/ ١٠١٤م).

١٢- كتاب معرفة علوم الحديث، تصحيح: د. معظم حسين، ط٤، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.

١٣- المستدرك على الصحيحين، تح: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ب. ط، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٦م.

١٤- المستدرك على الصحيحين، ب. تح، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٢م.

- ابن حبّان، أبو حاتم محمّد بن حبّان التميميّ البستيّ (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).

١٥- كتاب الثِّقات، مراقبة: د. محمّد عبد المعيد خان، ط١، مط: دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدكن، ١٩٧٣، ١٩٨١م.

١٦- كتاب الثّقات، وضَعَ حواشيه: إبراهيم شمس الدّين، تركي فرحان المصطفى، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٨م.

١٧- كتاب المجروحين من المحدِّثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، د.ط، دار الباز، مكّة المكرمة، د. ت.

١٨- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٩٩١م.

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلانيّ الشافعيّ (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م).

١٩- تقريب التهذيب، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٥م.

٢٠- تهذيب التهذيب في رجال الحديث، تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمّد معوض، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠١٣م.

٢١- كتاب تهذيب التهذيب، ب. تح، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٤م.

٢٢- لسان الميزان، ب. تح، ط٢، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ١٩٧١م.

٢٣- لسان الميزان، تح: مكتب التحقيق، إشراف: محمّد عبد الرحمن المرعشليّ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م.

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد الشيبانيّ الوائليّ (ت٢٤١هـ/ ٨٥٥م).

٢٤- فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ، تح: عبد العزيز الطباطبائي، ط١، مط: ستاره، قم، ١٤٣٣هـ.

- الخطيب البغداديّ، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م).

٢٥- تاريخ بغداد أو مدينة السّلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠١١م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستانيّ (ت٢٧٥هـ/ ٨٨٩م).

٢٦ــ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تح: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مؤسّسة الريّان، بيروت، ١٩٩٧م.

- الدميريّ، أبو البقاء محمّد بن موسى القاهري الشافعيّ (ت٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).

٢٧- حياة الحيوان الكبرى، ب. تح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الشافعي (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

٢٨- تاريخ الإسلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.

٢٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: د. عمر عبد السّلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٨م.

٣٠- سير أعلام النبلاء، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٤م.

٣١- كتاب تذكرة الحفّاظ، تصحيح: عبد الرحمن يحيى المعلمي، ب. ط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، مط: دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد

الدكن، ب. ت.

٣٢- كتاب تذكرة الحفّاظ، وضع حواشيه: زكريا عميرات، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٧م.

٣٣- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال، تح: علي محمّد البجاوي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٣م.

٣٤- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال، تح: علي محمّد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، د. عبد الفتاح أبو سنة، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، توثيق: صدقي جميل العطّار، محمّد صدقي العطّار، ب. ط، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٩م.

- ابن سعد، أبو عبد الله محمّد بن سعد بن منيع الزهريّ البصريّ (ت٢٣٠هـ/ ٨٤٥م).

٣٦- الطبقات الكبرى، فهرسة: رياض عبد الله عبد الهادي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥م.

- الصّدوق، الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه القميّ (ت٣٨١هـ/ ٩٩١م).

٣٧- الخِصال، تح: علي أكبر الغفاري، ط١، شركة الأعلمي، بيروت، ٢٠١٢م.

٣٨- كتاب الخِصال، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، ط٢، منشورات جماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٣هـ.

- الطبرانيّ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللّخمي الشّامي (ت٣٦٠هـ/ ٩٧١م).

٣٩- المعجم الأوسط، تح: أبو معاذ طارق عوض الله محمّد، أبو الفضل عبد المحسن إبراهيم الحسينيّ، ب. ط، دار الحرمين، القاهرة، ١٩٩٥م.

- ابن عبد البَّر، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمريّ القرطبيّ المالكيّ (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧١م).

٤٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمّد البجّاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.

- العجليّ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفيّ (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م).

٤١- معرفة الثِّقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تح: عبد العليم عبد العظيم البستويّ، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٩٨٥م.

- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله الجرجانيّ (ت٣٦٥هـ/ ٩٧٥م).

٤٢- الكامل في ضعفاء الرجال، تح: د. سهيل زكار، يحيى مختار غزاوي، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

- ابن عساكر، أبو القاسم عليّ بن الحسن الدمشقيّ الشافعيّ (ت٥٧١هـ/ ١١٧٦م).

٤٣- تاريخ دمشق الكبير، ب. تح، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

٤٤- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تح: محمّد باقر المحموديّ، ط٢، مؤسّسة المحموديّ، بيروت، ١٩٧٨م.

- العقيليّ، أبو جعفر محمّد بن عمرو المكّيّ (ت٣٢٢هـ/ ٩٣٤م).

٤٥- كتاب الضعفاء الكبير، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٨م.

- القاضي النعمان، أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميميّ المغربيّ (ت٣٦٣هـ/ ٩٧٤م).

٤٦- شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، تح: محمّد الحسينيّ الجلاليّ، ط٢، مط: مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٣١هـ.

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الشافعيّ الدّمشقيّ (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م).

٤٧- البداية والنهاية، ب. تح، ط٢، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٥م.

- الكنجيّ الشافعيّ، أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشيّ

(ت٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م).

٤٨- كفاية الطالب في مناقب عليٍّ بن أبي طالب ﷺ، تح: محمّد هادي الأمينيّ، ط٣، مط: فارابي، طهران، ١٤٠٤هـ.

- ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله بن عليّ (ت٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).

٤٩- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تح: عبد الرحمن يحيى المعلمي، ب. ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب. ت.

- المحبّ الطبريّ، أبو العبّاس أحمد بن عبد الله المكّيّ الشافعيّ (ت٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م).

٥٠- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، ب. تح، ب. ط، نشر: مكتبة القدسيّ، القاهرة، ب. مط، ١٣٥٦هـ.

- المَـزِّي، أبـو الحـجّـاج يوسف بـن عبد الـرحمـن القُضاعيّ الكلبيّ (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م).

٥١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مراجعة وتحقيق: د. سهيل زكار، أحمد علي عبيد، حسن أحمد آغا، ب. ط، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.

- ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري الغطفانيّ البغداديّ (ت٢٣٣هـ/ ٨٤٨م).

٥٢- تاريخ يحيى بن معين، تح: عبد الله أحمد حسن، ب. ط، دار القلم،

بيروت، (ب. ت).

٥٣- تاريخ يحيى بن معين، تح: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق (د.ت).

- ابن المغازلي، أبو الحسن علي بن محمّد الواسطيّ الشافعيّ (ت٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م).

٥٤- مناقبُ عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام، ب. تح، ط١، مط: سبحان، قم، ١٤٢٦هـ.

- المفيد، الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ (ت٤١٣هـ/ ١٠٢٢م).

٥٥- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، ط٢، دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣م.

٥٦- الإرشاد، ب. تح، ط١، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ٢٠٠٨م.

- النجاشيّ، أبو العبّاس أحمد بن عليّ الأسديّ الكوفيّ (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م).

٥٧- فهرست أسماء مصنِّفي الشّيعة المشتهر بـ(رجال النجاشي)، تح: موسى الشّبيري الزنجانيّ، ط٥، مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم، ١٩٩٦م.

٥٨- فهرست أسماء مصنِّفي الشيعة المشتهر بـ(رجال النجاشي)، ب. تح، ط١، شركة الأعلمي، بيروت، ٢٠١٠م.

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهانيّ (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م).

٥٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تح: سعيد بن سعد الدّين خليل الإسكندرانيّ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

- الهيثميّ، أبو الحسن علي بن أبي بكر القاهريّ الشافعيّ (ت٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م).

٦٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ب. تح، ب. ط، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٨٨م.

## المحتويات


| | |
|---|---|
| مقدّمة الناشر | ٣ |
| المقدّمة | ٥ |
| الردُّ على ابنِ طاهرٍ المقدسيّ | ٧ |
| السّندُ الأوَّلُ | ٧ |
| السّندُ الثاني | ٩ |
| رواةُ حديثِ الطَّيرِ | ١١ |
| أوّلاً: رواةُ حديثِ الطيرِ مِنَ الصحابة | ١١ |
| ثانياً: رواةُ حديثِ الطّير مِن أئمّةِ المذاهب | ١٢ |
| ثالثاً: رواةُ حديثِ الطّيرِ مِن أئمّةِ الحديث وكبار الحفّاظ | ١٢ |
| رابعاً: رواةُ حديثِ الطيرِ من البصرةِ | ١٥ |
| تكميل | ١٧ |
| حديثُ الطّيرِ مِن رواة أهل البصرة، وطرُقُه | ٥٢ |
| أوّلاً: حديثُ الطّير برواية عبد الله بن المثنى، وثمامة | ٥٢ |
| ثانياً:حديثُ الطّير بروايةِ عبد القدّوس بن محمّد بن شعيب | ٣٠ |
| ثالثاً: حديثُ الطّير برواية خُليد بن دعلج البصريّ عن قتادة | ٤٣ |
| رابعاً:حديثُ الطّير بروايةِ عثمان الطويل | ٣٦ |
| خامساً:حديثُ الطّيرِ بروايةِ سُكين بن عبد العزيز | ٣٨ |

سادساً: حديثُ الطّيرِ بروايةِ سُليمان بن قرم البصريّ ٤١
سابعاً:حديثُ الطّير برواية يونس بن أرقم البصريّ ٤٢
ثامناً:حديثُ الطّير بروايةِ ثابت البُنانيّ البصريّ ٤٦
تاسعاً:حديثُ الطّيرِ بروايةِ عمران بن وهب الطائيّ البصريّ ٤٨
عاشراً:حديثُ الطّير بروايةِ الصعِق بن حزن ٤٩
حادي عشر:حديثُ الطير برواية يغنم بن سالم بن قنبر البصريّ ٥٢
ثاني عشر: حديثُ الطّير بروايةِخالد بن عبيد البصريّ ٥٤
ثالث عشر:حديثُ الطير بروايةِالبزّار ٥٦
رابع عشر:حديثُ الطّير بروايةِ شعبةَ بنِ الحجّاج ٥٧
خاتمة ٥٩
قائمةُ المصادر ٦٣
المحتويات ٧٥

## نزار المنصوريّ

- باحثٌ إسلاميّ بصريّ، من مواليد ناحية البحّار قرية الفدّاغيّة في البصرة- أبي الخصيب ١٩٦٠م.

- مؤلّفٌ ومحقّقٌ معروفٌ، عُنِي بتراث البصرة وأعلامها وتقصّي تراث أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم فيها، وقدْ استأثرت البصرة بتحقيقاته ورؤاه لما وجده من فاعليّة الدّور الأموي والعبّاسي في صياغة هويّتها الثقافيّة.

- بدأ دراستَه الحوزويّة في مطلع الثمانينيّات في مدينة قم المقدّسة، وتتلمذَ على بعض أساتذتها كالسيّد عادل العلويّ، والشّيخ محمّد باقر المحموديّ، وغيرهما.

- أسّسَ مركز البصرة للدّراسات والبحوث عام ٢٠٠١- ٢٠٠٢م.

- شَارَكَ في العديد من المؤتمرات والمحافل العلميّة.

- له العديد من الكتب والمؤلّفات، منها:

• استجلابُ ارتقاء الغرَف بحبّ أقرباء الرسول وذوي الشرف، (مناقب أهل البيت عليهم السلام من طرق العامّة للسخاوي (ت٩٠٢هـ)) مخطوطة(تحقيق)، طبع عام ٢٠٠٠م.

• مقتضب الأثر في النصِّ على الأئمّة الاثني عشر، لابن عيّاش الجوهريّ، (تحقيق)، طبع في مجلّة علوم الحديث التابعة إلى كلّيّة الحديث في طهران، العدد (٩)، عام ٢٠٠١م.

• أعلام الجمع والتفريق في كتب الحديث، طُبع قسمٌ منه في مجلّة علوم الحديث العدد (٩)، ٢٠٠١م.

• الاستنصار في النصّ على الأئمّة الأطهار للكراجكي (ت٤٤٩هـ)، مخطوطة تحت الطبع تحقيق فضائل أهل البيت ﷺ في حديث أهل البصرة. غير مطبوع

• شهداء البصرة عَبر التاريخ. غير مطبوع.

• رواة الإمام الباقر والصّادق ﷺ. غير مطبوع.

• النصرة لشيعة البصرة، مطبوع.

• البصرة في نصرة الإمام الحسين ﷺ مطبوع.

• النظرة لتصانيف شيعة البصرة. غير مطبوع.

• الرّواة من الأخوة والأخوات. غير مطبوع.

• حديثُ الطير من رواة البصرة ومحدّثيها. وهو هذا الكتاب.

والعديد من الكتُب الأُخَر.